الدرس التاسع

جوازم الفعل المضارع

(١) الأدوات التى تجزم فعلا واحداً :

الأمثلة :

١- كَبِرَ الغُلامُ ولمّا يتهذَّب
٢- ذَهَبَ الرَّسُولُ ولمّا يعُدْ
٣- بَنَى الأمِيرُ قصراً ولمّا يَسكُنْه
٤- طَابَ الزَّرعُ ولمّا يُحصَد
٥- لتجتَنِبْ كَثْرَةَ المزاح
٦- ليفتَحْ علىٌّ النافِذَةَ
٧- ليُتقِنْ كلُّ إنسانٍ عَمَلَه
٨- ليُوَقِّرْ صَغِيرُكم كَبِيرَكُم

البحث :

تقدم لنا فى الفصل الثامن أنَّ لم ولا الناهية تجزمان فعلاً مضارعًا واحداً وهنا نأتى على بقية الأدوات التى تعمل هذا العمل فنقول :

إذا بحثنا فى الأمثلة الأربعة الأولى، وجدنا أن المثال الأول يدل على أنَّ الغلام لم يتهذب فى الزمن الماضى وأنه بقى كذلك إلى زمن التكلم وأن المثال الثانى يدل على انَّ الرسول لم يَعُدْ فى الزمن الماضى، وأنه استمر كذلك الى زمن التكلم، وهذا يقال فى المثالين الأخيرين فهذه الأمثلة الأربعة إذاً تفيد نفى الأفعال المضارعة الأربعة التى اشتملت عليها وتفيد أن هذا النفى مستمر الى زمن التكلم، واذا نظرنا إلى أواخر هذه الافعال المضارعة الأربعة وجدناها مجزومة، فأى لفظ فى الامثلة المذكورة أفاد هذا النفى وسبَّب هذا الجزم؟ ذلك اللفظ هو «لمَّا» وعلى هذا فلمَّا تشبه لم فى المعنى والعمل، غير أن النفى بها يستمر إلى زمن التكلم.

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا

المتكلم فى المثال الأول يأمر المخاطب باجتناب المزاح الكثير ووجدناه فى المثال الثانى يأمر علياً بفتح النافذة وكذلك نجده فى المثالين الأخرين أمراً بالإتقان والتوقير. فالأفعال المضارعة فى الأمثلة الأربعة الأخيرة قد صارت مفيدة للأمر، وإذا تأملنا أواخرها وجدناها جميعًا مجزومة فما الذى اكسبها معنى الأمر؟ وما الذى جزم اواخرها؟ إذا بحثنا لم نجد لذلك سبباً سوى اللام التى دخلت عليها ومن أجل ذلك سميت هذه اللام لام الأمر.

القاعدة: مِنَ الأَدوَاتِ الَّتى تَجْزِمُ فِعلاً مضارِعًا واحداً لمَّا ولامُ الأَمْرِ والأُولى تُفيدُ النَّفْىَ كَلَمْ غيْرَ أَنَّ النَّفْىَ بها يَسْتَمِرُّ إلىٰ زمَنِ التَّكَلُّمِ، والثَّانيةُ تجْعَلُ المضَارِعَ مُفيداً للأَمْرِ

تمرينات

ضع الأفعال المضارعة الآتية فى جمل مفيدة، وادخل عليها «لمَّا»، واضبط أواخرها.

يجاهد - يقرأ - يوقد - يأتى - ينسى - يفهم - يَصفو - يقتل

«٢»

ضع الأفعال المضارعة الآتية فى جمل مفيده وأدخل عليها لام الأمر واضبط أواخرها.

يدعو - يأمر - يغفر - يسمع - يرى - ينتبه - يرضى

«٣»

اقرأ الأمثلة الآتيه وضع «لمَّا»، بدلاً من «لم»

فى كل مثال يصلح فيه ذلك :

(١) لم نذهب إلى الحديقة أمس .

(٢) لم يحضر والدى من الجبهة حتى الآن .

(٣) نزل المطر ولم ينقطع .

(٤) لم ازر البارحة أحداً .

(٥) لم تربح تجارتنا فى العام الماضى .

(٦) فر الروسى من وطننا ولم يرجع .

« ٤ »

(١) كون جملتين فى كل منهما فعل مضارع صحيح الآخر مجزوم بلما

(٢) « « « « « « « « معتل « « « «

(٣) « « « « « « « « صحيح « « بلام الامر

(٤) « « « « « « « « معتل « « « «

الدرس العاشر

٢ـ الادوات التى تجزم فعلين

الأمثلة :

(١) مَنْ يُفْرِطْ فى الأُكُلِ يَتَخَمْ .

(٢) من يَتْعَبْ فى صِغَرِهِ يَتَمَتَّعْ فى كِبَرِهِ .

(٣) مَنْ يَجْتَنِبْ أذى النَّاسِ ينج مِنْ أذاهُمْ .

(٤) مَنْ يُسَافِرْ تَزْدَدْ تَجَارِبُهُ .

(٥) ما تَدَّخِرْ من مالِكَ يَنْفَعْكَ

(٦) ما تُضَيِّعْ مِنْ وَقْتِكَ تَنْدَمْ عليه .

(٧) ما تُتْلِفْ تَغْرَمْ ثَمَنَهُ .

(٨) ما تُنْفِقْ فى الخَيْرِ تُجْزَ بِهِ .

البحث :

تَقدَّم لنا فى الفصل الثامن أنّ « إن » تجزم فعلين مضارعين يترتب حصول أولهما على حصول الثانى وهنا نأتى على بقية الأدوات التى تعمل هذا العمل فنقول.

كل مثال من الأمثلة الأربعة الأولى السابقة، يشتمل على فعلين مضارعين، اذا نظرنا إليهما من جهة اللفظ وجدنا هما مجزومين وإذا نظرنا إليهما من جهة المعنى، وجدنا أن حصول أولهما شرط فى حصول الثانى أو أن حصول الثانى جزاء لوقوع الأول، فالمثال الأول يفيد ان الإفراط فى الأكل شرط فى حصول التخمة او أن التخمة جزاء الإفراط فى الأكل. ومن أجل ذلك يسمى الفعل الأول فعل الشرط، ويسمى الثانى جوابه وجزاؤه. وهنا نتساءل ما الذى أوجب جزم الفعلين فى كل مثال؟ وما الذى

فاد ثانيهما على اولهما. انا إذا اختبرنا الأمثلة واحداً واحدًا لم نجد سببًا سوى دخول «مَنْ»، فهى التى جزمت وهى التى أفادت الشرط ولذلك سميت أداة شرط جازمة.

واذا فحصنا عما تدل عليه كلمة «من» فى كل مثال من الأمثلة التى عندنا، وكذلك فى كل مثال تأتى فيه، وجدناها لاتدل إلاَّ على العاقل.

واذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا كل مثال فيها مشتملاً ايضًا على فعلين مضارعين مجزومين حصول اولهما شرط فى حصول ثانيهما على نحو ما تقدم، واذا تساءلنا هنا ايضًا ما الذى أوجب جزم الفعلين فى كل مثال؟ وما الذى أفاد الشرط؟ لم نجد سببا سوى دخول «ما»، فهى اذاً كمَنْ تجزم مضارعين وتفيد الشرط.

غير أنها تدل دائماً على غير العاقل .

هذا، وهناك أدوات أخرى تعمل هذا العمل وتفيد الشرط وإليك بيانها وإجمال معانيها :

إذ ما	وهي كإن تفيد الشرط	ومثالها إذ ما تفعل شراً تندم
مهما	〃 لغير العاقل كما	〃 مهما تنفق في الخير يخلفه الله لك
متى	〃 للزمان	〃 متى يسافر أخي أسافر معه
أيان	〃 〃	〃 أيان تنادِ أجبك
أين	〃 للمكان	〃 أين تذهب أصحبك
أنى	〃 〃	〃 أنى ينزل ذو العلم يكرم
حيثما	〃 〃	〃 حيثما ينزل مطر ينمُ الزرع
كيفما	〃 للحال	〃 كيفما تعامل صديقك يعاملك
أيّ	〃 تصلح لجميع المعاني المتقدمة	〃 أيَّ بستان تدخل تبتهج

القاعدة :

الأدواتُ التي تجزمُ فعلين :

اثنتا عشرةَ أداةً إنْ وإذما وهما حرفانِ ، ومَنْ ، وما ومهما ومتى وأيّانَ وأينَ وأنّى وحيثُما وكيفما وأيٌّ وجميعها أسماءٌ

تمرينات

« ١ »

عيّنْ فى العبارات الآتية الأفعال المضارعة المجزومة وبين ما كان منها مجزومًا بالسكون ، وما كان مجزومًا بحذف حرف العلة وعين فعل الشرط وجوابه فى الجمل الشرطية :

تمرين

١- لماذا يقصد المسلمون بيت الله الحرام بمكة المكرمة ؟

٢- ماذا يفعل المسلمون حين يجتمعون فى بيت الله الحرام ؟

٣- ماذا يشعر الانسان وهو يؤدى مناسك الحج فى عرفات ومنى ؟

٤- كيف يتعرف المسلمون بعضهم على بعض خلال ايام الحج ؟

٥- ما الفوائد التى يجنيها المسلم من حج بيت الله الحرام ؟

٦- ما شعورك وانت تؤدى فريضة الحج ؟

(١) لم أرَ صديقي ولم أسمع أخباره منذ شهرين .
(٢) حيثما تَمْشِ في بساتين بغمان تنشقْ هواءً نقيًّا .
(٣) لا تعادِ الناس ولا تشتغلْ نفسك بعيوب غيرك .
(٤) مَن يحذر عدوه ينجُ من أذاه .
(٥) متى يأتِ فصل الربيع يرحل المجاهدون الى

الجبهات الجبلية .

(٦) ما تخفِ من أعمالك يَعلَمْهُ اللهُ .

(٢)

اكمل الجمل الشرطيه الآتيه بذكر جواب الشرط المحذوف واضبط أواخر الافعال المضارعة في كل جملة :

(١) إن تنم في مجرى الهواء ...
(٢) من يجاهدْ في سبيل الله ...
(٣) أنى ترسلْ رسالة بالبريد ...
(٤) اذ ما تطعْ والدك ...
(٥) أيَّ صديق تخلصْ له ...
(٦) من قال لا اله الا الله محمد رسول الله ...
(٧) ما تغرسْ من الاشجار ...
(٨) متى يخرج الروس من وطننا ...
(٩) حيثما ترافق الأشرار ...
(١٠) مهما تخفِ من طباعك ...

«٣»

أتمم الجمل الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة فى المكان الخالى، واضبط أواخر الأفعال المضارعة فى كل جملة .

(١) من ... يعش عزيزاً (٦) إن ... يعطيك الله الاجر
(٢) حيثما ... تندم على فعله (٧) متى ... يحضر الى افخاننا المهاجرون
(٣) مَنْ ... تنتقل إليه طباعهم (٨) من ... يسلم من أذاهم
(٤) ما ... يفسد محدثك (٩) ما ... تنتفع به فى زمن الشدة
(٥) انى ... تجد زرعاً ناضراً (١٠) من ... يؤذ أسنانه

«٤»

(١) كون ثلاث جمل شرطية يكون فعلا الشرط والجواب فى كل منها مضارعين صحيحى الاخر
(٢) « « « « « « « « « معتلى الآخر
(٣) « « « « « فعل الشرط فى كل منها مضارعاً صحيح الآخر والجواب مضارعاً معتل الاخر .

(٤) كون ثلاث جمل شرطيه يكون فعل الشرط فى كل منها مضارعًا معتل الآخر والجواب مضارعًا صحيح الآخر .

« ٥ »

استعمل أدوات الشرط الآتية فى جمل مفيدة .

ما - حيثما - أيّان - إذ ما - كيفما - أىّ - أينَ - متى

الدرس الحادى عشر

تقسيم الاسم الى مفرد ومثنى وجمع

الأمثلة :

(١) تَعِبَ العَامِلُ . (١) تَعِبَ العَامِلان .

(٢) حَضَرَ المُهَنْدِسُ . (٢) حَضَرَ المُهَنْدِسانِ .

(٣) نَادَيْتُ البَائِعَ . (٣) نَادَيْتُ البَائِعَيْنِ .

(٤) أَثْنَيْتُ على المُهَذَّبَةِ (٤) أَثْنَيْتُ على المُهَذَّبَتَيْنِ .

(١) تَعِبَ العُمَّال .

(٢) حَضَرَ المُهَنْدِسُونَ .

(٣) نَادَيْتُ البَائِعِيْنَ .

(٤) أَثْنَيْتُ عَلَى المُهَذَّبات .

البحث :

الكلمات الاخيرة فى الأمثلة السابقة كلها اسماء، واذا تأملنا هذه الأسماء فى أمثلة القسم الأول وجدنا كل اسم منها يدل على شيءٍ واحدٍ، ويسمى مفرداً، واذا تأملناها فى القسم الثانى وجدنا كلا منها يدل على شيئين اثنين - ويزيد على المفرد ألفاً ونوناً او ياء ونونا فى الآخر، ويسمى مثنى، اما فى القسم الثالث فكل منها يدل على أكثر من اثنين.

ويختلف عن المفرد اما بتغير فى الصورة كما فى المثال الاول، او بزيادة فى الآخر كما فى الأمثلة الباقيه و يسمى جمعًا وسيأتى له تفصيل

القاعدة :

الإسْمُ يَنْقَسِمُ إلى ثَلَاثَةَ أقسامٍ : مُفْرَدٌ وَمُثَنّى وَجَمْعٌ فَالمُفْرَدُ مَادَلَّ عَلى شَيْءٍ واحِدٍ .

وَالمُثَنّى مَادَلَّ عَلى شَيْئَيْنِ اثْنَيْنِ بزيادةِ ألِفٍ و نون أوْ ياءٍ ونون في آخِرِهِ .

والجَمْعُ مادَلَّ عَلى أكْثَرَ مِنْ اثْنَيْنِ

تمرينات

عين فى العبارة الآتية المفرد والمثنى والجمع .

ذهبت مرة لزيارة صديق ، فأدخلنى فى حجرة لها ثلاثة شبابيك وبابان جدرانها مزينة بالصور ورسوم الشهداء وأرضها مفروشة بالبسط الافغانية

وفيها ارائك مصفوفة وفى احد جوانبها خزانة الكتب الدينية . ورأيت هناك رجلين جالسين يذكران اخبار الجهاد . ويقصان عن هزيمة الروس فى وطننا التى يشوق المستمعين من الحكايات اللطيفة والنوادر الظريفة .

«٢»

ثنّ الأسماء الآتية :

باب - شجرة - طريق - عصفور - كريم
ذكى - حديقة - نهر - كتاب - ورقة

«٣»

رُدَّ الجموع الآتية إلى مفرداتها واستعمل كل مفرد فى جملة مفيدة

نجوم - بساتين - مؤمنات - بحار - سفن
حجرات - فنادق - جنود - أطباء - مخترعين

الدرس الثانى عشر

تقسيم الجمع

الأمثلة :

(١) حَضَرَ الرِّجَالُ

(٢) قرأتُ الكُتُبَ

(٣) مَشَيْتُ فى الطُّرُقِ

(١) فَازَ المُجِدُّونَ

(٢) أكرمتُ القادِمِينَ

(٣) رَضِيتُ عن الكَاتِبِينَ

١- فازَت المُجِدَّاتُ

٢- أَكرمتُ القَادِماتِ

٣- رَضِيتُ عن الكاتِباتِ

البحث :

الأسماء الأخيرة فى أمثلة القسم الأول كلها جموع وإذا نظرنا إلى مفرد كل واحد منها ووازنا بينه وبين جمعه

وجدنا صورته قد تغيرت فى الجمع، فالرجال مثلاً جمع مفرده رجل، وقد تغيرت فيه صورة المفرد بكسر الراء. وفتح الجيم وزيادة الألف، ومن أجل هذا التغير الذى يشبه تكسير الشئ بعد أن كان صحيحًا، تسمى هذه الجموع جموع تكسير.

والكلمات الأخيرة فى القسم الثانى كلها جموع ايضًا، واذا انظرنا الى مفرد كل منها وجدناه يدل على مذكر، وجدنا صورته سالمة لم تتغير فى الجمع وإنما زيد عليها واو ونون فى الآخر كما فى المثال الأول او ياء ونون كما فى المثالين الآخرين، ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه الجموع جمع مذكر سالماً.

واذا نظرنا إلى الكلمات الأخيرة فى القسم الثالث وجدناها أيضاً جموعًا وإذا تأملنا مفرد كل منها

وجدناه يدل على مؤنث ووجدنا صورته سالمة لم تتغير في الجمع، وإنما نزيد عليها ألف وتاء في الآخر ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه الجموع جمع مؤنث سالماً.

القاعدة:

يَنْقَسِمُ الجَمْعُ ثلاثةَ أقسامٍ: جَمْعُ تَكْسِيرٍ، وَجَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ، وجَمْعُ مؤنثٍ سالمٌ.

«ا» فجمعُ التَّكْسير ما دَلَّ على أكْثَرَ من اثْنَيْنِ بِتَغَيُّرِ صُورةِ مفردِه.

«ب» وَجَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمِ مَا دَلَّ على أكْثَرَ من اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ واوٍ وَنُونٍ أو ياءٍ وَنُونٍ في آخِرِه.

«ج» وجَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ مَا دَلَّ عَلَى أكْثَرَ مِنَ اثْنَتَيْنِ بزيادةِ ألِفٍ وتاءٍ في آخِرِه.

راع أمين

مَرَّ عُمَرُ بن الخطاب رضى اللهُ عنه على راعٍ يَرْعَى غنماً خارجَ المدينةِ فاسْتَمَحَنَهُ مِنْها شاةً يرُ يدُ أن يبلُوَ أمانتَهُ فقالَ الرَّاعى : إننِّى مُؤتَمَنٌ وَلَوكانتَ الغَنَمُ لِى لما بخلْتُ عليكَ بواحِدَةٍ . فقال عُمَرُ : قل لصاحبكَ - إختَطفتها الذِئبُ حِيْنَ شَرَدَتْ مِنَ القطيع وَهُوَ لا - شَكَّ مُصَدِّقك لِأنَّهُ لايَعْلَمُ السِّرَّ ولا يَرْقُبكَ .

قال الرَّاعى إذا كان سيِّدى لا يعْلم السِّرَّ ولا يرْقبُ فمَن يُجيرُنِى مِنَ اللهِ الذى يَعْلَمُ السِّرَّ وأخْفى وَهُوَ على كُلِّ شيءٍ رقيبٌ. فسُرَّ عُمَرُ من ذلِكَ الجوابِ وَذَهَبَ من فورِهِ إلى دار السَّيِّد فطَلَبَ إليهِ أن

تمرينات

"١"

عين فى القطعة الآتية جمع المذكر السالم ، وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير.

كان الملوك المصريين القدماء يبنون المعابد . ويزينونها بالصور والرسوم ، ويدوّنون عليها تواريخ وقائعهم الحربية ، واذا تأملت معبد الأقصر ، رأيت على جدرانه صورة الملك رمسيس جالسًا على عرشه وحوله القواد والأمراء يتشاورون ، ورأيت صورة المعسكر وفيه جنوده المدرَّبون ، وقد هاجمهم الحبشيون ، ورأيت رمسيس فى صورة أخرى وهو يهجم على اعدائه فيفرون من وجهه جماعات ، و

ويهرولون طالبين النجاة فى الحصون .

« ٣ »

اجمع المفردات الآتية جموعًا تناسبها .

فاطمة - مغارة - عمود - افغانى

تاجر - فلاح - مصباح - طريق

صفحة - مسجد - كرة ، بستان

بقرة - ثور - اسد - غابة - شارع

الدرس الثالث عشر

اعراب المُثنّى

الامثلة :

(١) لعبَ الوَلَدان

(٢) اتّفقَ الشريكان

(٣) أورقتِ الشجرتانِ

(٤) حضرَ المسافِران

(١) كافأتُ الولدينِ

(٢) حادثتُ الشّريكَينِ

(٣) تسلقتُ الشجرتينِ

(٤) ودّعتُ المسافِرين

(١) أعطيتُ الكرةَ لِلوَلَدينِ

(٢) اشتريتُ مِنَ الشّريكَينِ

(٣) دَنوتُ من الشجرتَينِ

(٤) اسلّمتُ على المسافِرينِ

البحث :

تأمل الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة تجد كلاً منها مثنى لأنه يدل على اثنين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون ، وتجدها في القسم الأول مرفوعة لأن كلاً منها يقع فاعلا وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلاً منها يقع مفعولاً به وفي القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر فما علامات الرفع والنصب والجر فيها؟ نبحث فنجد أن هذه الكلمات في حالة الرفع تنتهي بألف ونون وفي حالتي النصب والجر تنتهي بياء ونون ومن ذلك نستطيع أن ندرك أن الألف هي علامة الإعراب النائبة عن الضمة في حالة الرفع والياء هي علامة الإعراب النائبة عن الفتحة -

والكسرة فى حالتى النصب والجر.

القاعدة:

يُرفَعُ المُثنّى بالألِفِ ويُنْصَبُ ويُجَرُّ بالياء

تمرينات

"١"

عين المثنى المرفوع والمنصوب والمجرور فى العبارات الآتية وبين السبب وعلامة الإعراب فى كل:

(١) البابان مفتوحان (٣) يحمل المجاهد بندقين

(٢) يجرا لمحراث ثوران (٤) كانت الحجرتان ضيقتين

(٥) قتلت الروسين (٧) اشتريت المسدسة بالفين

(٦) قرأت من الكتاب صفحتين (٨) ان الكبشين سمينان

"٢"

صنع مثنى كل كلمة من الكلمات الآتيه فى جملة مفيدة

عمود - غُرْفَةَ - كرسى - نخلة - غزال

صورة - عالم - بائع - قلم - حجر

"٣"

ثَنِّ الكلمات الآتية وضعها بعد التثنية فى جمل مفيدة ، بحيث يقع كل منها مرة فاعلاً ومرة مفعولاً به ومرة اسمًا لإن ومرة اسما لكان .

النخلة - الشارع - السفينة - الجبل - الجندى

« ٤ »

(١) ايت بجملتين فعليتين الفاعل فى كل منهما مثنى

(٢) 〃 〃 〃 المفعول به فى كل منهما مثنى

(٣) 〃 〃 〃 اسمتين المبتدأ والخبر فى كل منهما مثنى

(٤) 〃 〃 اسم إن فى كل منهما مثنى

« ٥ »

نموذج فى الاعراب :

الف : اعرب ما يلى — يجر - فعل مضارع مرفوع بالضمة

يجرُّ العجلة جوادان — العجلة - مفعول به مقدم منصوب بالفتحه .

ب : اعرب ما يأتى — جوادان: فاعل مرفوع بالألف لانه مثنى

(١) ان المجاهدين ذاهبان الى الجبهة (٢) وقف التلاميذ فى صفين .

الدرس الرابع عشر

اعراب جمع المذكر السالم

الامثلة :

(١) رَبِحَ الفَلاَّحُونَ
(٢) نَجَحَ المُجتَهِدُونَ
(٣) حَضَرَ المُسَافِرونَ
(٤) لعب اللاَّعِبُونَ

(١) نُكْرِمُ الفلاَّحِينَ
(٢) نُحِبُّ المجتَهِدِينَ
(٣) نودِّعُ المُسَافِرِينَ
(٤) نشجِّعُ اللاَّعبين

(١) نَرجُو الخَيْرَ للفلاَّحين
(٢) نثني على المجتهدِينَ
(٣) نُسَلِّمُ على المسافرِينَ
(٤) ننظرُ إلى اللاعِبين

البحث :

انظر إلى الكلمات الأخيرة فى الأمثلة السابقة، تجد كلاً منها جمع مذكر سالما وتجدها فى القسم الأول مرفوعة لأن كلاً منها يقع فاعلا، وفى القسم الثانى منصوبة لأن كلاً منها يقع مفعولاً به وفى القسم الثالث مجرورة لان كلا منها مسبوق بحرف جر وإذا بحثنا عن علامات الرفع والنصب والجر فيها لم نجد للعلامات الأصلية أثراً ولكننا نجد أن كل كلمة من هذه الكلمات تنتهى بزيادة فى آخرها وأنها فى حالة الرفع تنتهى بواو ونون وفى حالتى النصب والجر تنتهى بياء ونون ومن ذلك نحكم أن الواو هى علامة الإعراب فى حالة الرفع والياء هى علامة فى حالتى النصب والجز .

القاعدة :

جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ يُرْفَعُ بالواوِ وينْصَبُ ويُجَرُّ بالياءِ .

تمرينات

«١»

عين جمع المذكر السالم المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارات الآتية وبين السبب وعلامة الإعراب في كل منها :

(١) يفرح الافغانيون لخروج الروس عن بلادهم .

(٢) لم يعف الأفغان عن جنايات الروس في وطنهم .

يَبِيعَهُ ذلك العَبْدَ وما مَعَه مِن الغَنَمِ .

فقال الرجل بَلْ أَهِبُهُمَا لَكَ يا امِيرَ المُؤمِنِينَ - لعلمى أَنَّ كُلَّ ما يَصِيرُ إليكَ ينفعُ المسلمين .

وَفى اليومِ التَّالى دَعا عُمَرُ بالرَّاعى فَلَمَّا رأى أَنَّ صاحِبَهُ الذِى تحَاوَرَ مَعَهُ هُوَ أَمِيرُ المومِنِينَ أو جَسَ خِيفَةً .

فَقَالَ عُمَرُ : نِعْمَ الرَّجُلُ انتَ رَعَيْتَ أَمانتكَ - وَوَفيتَ بِعَهْدِكَ فاعْلَمْ أَنَّكَ مُنْذُ السَّاعَةِ حُرٌّ لوجه اللهِ وهذه الغنم لكَ لقَدْ انجتكَ الأمَانَةُ من رِقِّ الدنيا وأدعوا الله أن يُنجيكَ مِنْ عذاب الاخِرَةِ .

(٣) حكم القاضى الروسىّ بالاعدام جزاء لجنايته على اخواننا المجاهدين.

(٤) يفوز المجاهدون العاملون.

(٥) لاتميل إلى الكاذبين.

(٦) كان المجاهدون منتبهين.

"٢"

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً وضعها بعد الجمع فى جمل مفيدة:

البائع - المجتهد - النجار - الصياد - المجاهد
الحارس - الطالب

"٣"

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً وضعها بعد الجمع فى جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة مبتدأ ومرة

اسماً لإن . ومرة خبراً للعلّ ، ومرة مفعولاً به .
السائق - محمد - المعلم - الزائر - المصور - الخباز

« ٤ »

(١) ايت بجملتين فعليتين الفاعل فى كل منهما جمع مذكر سالم
(٢) » » » المفعول به » » » » سالم
(٣) » » اسميتين المبتداء والخبر » » جمعاً مذكراً سالماً
(٤) » » » اسم ليت فى كل منهما جمع مذكر سالم .

« ٥ »

نموذج فى الاعراب :

(١) السائحون كثيرون

السائحون : مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم
كثيرون : خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

(٢) يرضى الله عن المحسنين

يرضى : فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة على الألف

الله : فاعل مرفوع بالضمة

عن : حرف جر مبنى على السكون

المحسنين : مجرور بعن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

« ب » اعرب ما يأتى :

(١) نحن نحب الأبناء المجاهدين

(٢) امسى الفائزون مسرورين

(٣) يحتاج الوطن الى المخلصين

الدرس الخامس عشر

اعراب جمع المؤنث السالم

الامثلة :

(١) باضتِ الدّجاجاتُ — (١) ذَبحتُ الدَّجاجاتِ

(٢) حَضرتِ الفاطماتُ — (٢) مَدَحتُ الفاطماتِ

(٣) اَكَلتِ البقَراتُ — (٣) جَلَستُ البقَراتِ

(٤) نَمتِ الشّجراتُ — (٤) سَقيتُ الشّجَراتِ

(١) هَجَمَ الثّعلبُ على الدّجاجاتِ

(٢) شكرتُ للفاطماتِ

(٣) جَلستُ بعيداً عن البَقَراتِ

(٤) ذهبتُ إلى الشجراتِ

القاعدة :

جَمْعُ المؤنَّثِ السَّالِمِ يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ
ويُنْصَبُ و يُجَرُّ بالكسرةِ

تمرينات

عين جمع المؤنث السالم المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارات الآتية وبين السبب وعلامة الاعراب في كل :

(١) أينعت الثمرات
(٢) لعل الفتيات المجدات
(٣) البطات سابحات
(٤) البنات يعطفن على البائسات
(٥) نعتمد على الأمهات
(٦) نحترم النساء الفضليات
(٧) يلعب الغلمان بالكرات
(٨) الخيل تجر العجلات

القاعدة :

جَمْعُ المؤَنَّثِ السَّالِمِ يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ
وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بالكسرةِ

تمرينات

عين جمع المؤنث السالم المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارات الآتية وبين السبب وعلامة الاعراب في كل :

(١) أينعت الثمرات
(٢) لعل الفتيات المجدات
(٣) البطات سابحات
(٤) البنات يعطفن على البائسات
(٥) نعتمد على الأمهات
(٦) نحترم النساء الفضليات
(٧) يلعب الغلمان بالكرات
(٨) الخيل تجر العجلات

(٩) المجاهدون يطلقون الرصاصات

« ٢ »

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالما وضعها بعد الجمع فى جمل مفيدة:

الآنسة - زينب - الوردة - العاملة - الكلمة

الراية - السمكة - الساعة - الدجاجة

« ٣ »

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً وضعها بعد الجمع فى جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً ومرة مبتدأ ومرة مجروراً بحرف جر ومرة مفعولاً به

السيارة - الحجرة - النافذة - المكنسة - التفاحة

« ٤ »

(١) ايت بجملتين فعليتين المفعول به فى كل منهما جمع مؤنث سالم

(٢) « « « الفاعل « « « « « « «

(٣) « « اسميتين المبتدا ء « « « « « «

(٤) « « اسم ان « « « « « « «

تمرين فى الاعراب

١ نموذج :

كافأت الفائزات :

كافأ : فعل ماض ، مبنى على السكون « والتاء » فاعل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل

الفائزات : مفعول به منصوب بالكسرة لانه جمع مؤنث سالم .

اعراب الجمل الآتيه :

تمتلئ الخزانات - تحلب المرأة البقرات شكرنا المحسنات .

الدرس السادس عشر

المضاف والمضاف إليه

الامثلة :

(١) لَعِبْنَا فى فناءِ المَدْرَسةِ
(٢) ابتَعِدْ عَنْ قَرِينِ السُّوءِ
(٣) مَشَيْتُ على شاطِئِ النيل
(٤) رَكِبْتُ قِطَارَ الصَّباحِ

(١) أُغْلِقَتْ مِصْرَاعَى البَابِ
(٢) غَسَلْتُ يَدَ الطِّفْلِ
(٣) لَمَعَتْ عَيْنَا القِطِّ
(٤) انكَسَرَتْ عَجَلَتَا الدَّراجةِ

(١) تَشْكُرُ الصُّحُفُ مُحْسِنِى الأُمَّةِ
(٢) ثَرْوَةُ افغانستان من زارعى القمح والرز
(٣) أَسْرَعَ سائقوا السَّيارات
(٤) جاء مُعَلِّمُوا المدرسة

البحث :

اذا قلت "لعبنا فى فناء" كان ذلك صحيحًا ، وتكون حينئذٍ لم ترد أن تبين للسامع ان اللعب حصل فى فناء مخصوص ولكنك اذا قلت "لعبنا فى فناء المدرسة" فقد نسبت هذا الفناء واضفته إلى شئ خاص هو المدرسة واذا قلت "ابتعد عن قرين" فهمنا أنك لتطلب الابتعاد عن اى صاحب ، ولكنك حين تقول "ابتعد عن قرين السوء" تنسب هذا القرين إلى شئ خاص وهو السوء ، وكذلك يقال "فى شاطئ النيل" و "قطار الصباح" فالأسماء فناء وقرين وشاطئ نسبت أو أضيفت إلى الأسماء التى بعدها ولذلك يسمى كل اسم من الأسماء الاولى مضافا ، وكل اسم من الاسماء التى بعدها مضافًا اليه .

تمرين

١- هل كان عمر رضى الله تعالىٰ عنه يريد الشاة ام يريد اختبار الراعى ؟

٢- لماذا سارع السيد فوهب العبد والقطيع لامير المؤمنين ؟

٣- (كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعية) هذا الحديث الشريف عمل به عمر رضى الله عنه و عمل به الراعى - فكيف كان ذلك ؟ اشرحه فى بضعة اسطر .

وإذا تأملت الأمثلة الباقيه، ظهر لك ان الكلمتين الأخيرتين في كل مثال هما مضاف ومضاف إليه.

وبرجوعك إلى الأمثلة ترى أن المضاف اليه مجرور في جميعها وأن المضاف في أمثلة القسم الثاني مثنى، وفي أمثلة القسم الثالث جمع مذكر سالم وان نون المثنى ونون الجمع حذفتا بعد الإضافة.

القواعد:

المُضَافُ إسمٌ نُسِبَ إلى اِسْمٍ بَعْدَهُ، فَتَعَرَّفَ بِسَبَبِ هٰذِهِ النِّسبَةِ أو تَخَصَّصَ.

المُضَافُ يُحذَفُ تنوِيْنُهُ عِندَ الإضَافَةِ إذا كان مُنوَّنا قَبْلَهَا وتُحْذَفُ نُوْنُهُ إذا كان مُثَنّىً او جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالمًا.

المُضَافُ إليهِ اسمٌ يأتِي بَعْدَ المُضَافِ وهُوَ مجرورٌ.

تمرينات

بين المضاف و المضاف اليه فى الجمل الآتية :

(١) مجاهدوا الافغان شجعان (٥) شاهدت جبهات الوطن

(٢) طريقنا الجهاد (٦) الحلم سيد الأخلاق

(٣) نهضة الوطن برجال الامة (٧) رأيت بندقية القائد

(٤) ركبت حصان الجهاد (٨) كثر بائعوا الصحف

« ٢ »

اجعل الأسماء الآتية مضافة إلى أسماء تناسبها فى جمل مفيدة:

جموح - زئير - قائد - مجاهد - رصاصة

بندقية - د بابة - شاطئان - جناحان - بابان

كتابان - مجاهدون - مهاجرون - ناجون

خادمون

« ٣ »

(١) كون ثلاث جمل إسمية يكون المبتدأ فيها مضافاً

(٢) » » » » » الخبر » »

(٣) » » » فعلية يكون الفاعل فيها مثنى مضافاً

(٤) » » » فعلية يكون المفعول به فيها جمع مذكر سالماً مضافاً

(٥) » » » » تشتمل على مثنى مجرور بحرف جر وهو مضاف

« تمرين في الاعراب »

(١) نموذج :

يسير الناس على جانبي الشارع .

يسير : فعل مضارع مرفوع بالضمة .

الناس : فاعل مرفوع بالضمة .

على : حرف جر مبنى على السكون .

جانبي : مجرور لعلى وعلامة جره الياء لانه مثنى

الشارع - مضاف اليه مجرور بالكسرة

«ب» اعرب ما يأتى :

١- يذهب القائد الى الجبهة .

٢- التعليم أساس سعادة الأمة .

الدرس السابع عشر

النكرة والمعرفة

الامثلة :

(١) فى الدُّرج كِتَابٌ

(٢) سَقَطَ مَنْزِلٌ فى شارِعِنَا

(٣) سَأَلَ رَجُلٌ عَنْ والِدِى

(٤) رَكِبَ صَدِيقِى جَوَاداً

(٥) عَاقَبَ المُدَرِّسُ تِلمِيذاً

(٦) مَزَّقَ بلالٌ ورقَةً

البحث :

اذ اتأملنا كل اسم من الأسماء التى فى الجمل السابقة رأينا أن بعضها مثل، كتاب ومنزل - ورجل، وجواد وتلميذ، وورقة لايدل على شئ معين معروف لنا، فكلمة كتاب مثلاً نفهم منها أى كتاب لاكتاباً خاصاً، وكذلك كلمة منزل لايدل على منزل نعرفه بذاته وكل اسم

من هذا النوع يسمى نكرة .

وبعض الأسماء فى الجمل السابقه مثل الدجج ، وشارعنا ، ووالدى ، وصديقى والمدرس وبلال يدل على شئ معين نعرفه كلما ذُكِرَ أمامنا ولا يختلط فى ذهننا بغيره وكل اسم من هذه الاسمائ يسمى معرفة .

القواعد :

الف : اَلنَّكِرَةُ اِسْمٌ يَدُلُّ عَلى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ .

ب : المَعْرِفَةُ اِسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ .

تمرينات

"١"

اجعل المعرفة نكرة والنكرة معرفة فى الجمل الآتية

(١) ركب مجاهد الحصان (٤) ذهب المجاهد الى الجبهة

(٢) قرأ التلميذ كتاباً مفيداً (٥) فرّ الروسى من المجاهد

(٣) نمت شجرة فى الحقل (٦) اقبض رجل على اللص

"٢"

(١) كون أربع جمل اسمية المبتدأ فيها معرفة والخبر معرفة

(٢) " " " " " " " " نكرة

(٣) " " " فعلية الفاعل فيها " المفعول به نكرة

(٤) " " " " نكرة " " معرفة.

الدرس الثامن عشر

العَلَمُ

الامثلة :

(١) عليٌّ في الجبهة

(٢) حضرتْ عائشَةُ

(٣) يذهب المُجَاهِدُ مِن لوجَر إلى كابل ماشيا .

(٤) تشتهر بغمان بجودة الهواء

(٥) مدينه قندهار من اكبر مدن افغانستان .

(٦) سافر أخي الى قندوز .

البحث :

ننظر في الأمثلة السابقة فنرى أن الاسماء علي و عائشة ولوجر وكابل ، وبغمان وقندهار وقندوز

يدل كل منها على شخص او مكان معين معروف لنا فهذه الأسماء اذاً معارف .

واذ بحثنا فى سبب كونها معارف رأينا أن الذى سمى كل شخص اوكل مكان أراد أنّ الاسم يدل عليه بعَينِهِ ويكون علامة له فعند ما سماك ابوك قصد أن يكون اسمك خاصًا بك .

اذا نطق به أى انسان فهم السامع انك المقصود به دون غيرك ، واذا كان لك فرس وسميته اسماً فإن هذا الاسم يدل عليه ويعينه ، وهذا النوع من المعارف يسمى علماً .

القاعدة :

العَلَمُ اِسمٌ مَعرِفَةٌ سُمِّيَ به شَخصٌ اَوْ مَكانٌ اَوْ حيَوَانٌ او أىُّ شىءٍ آخَرَ .

تمرينات

"١"

عين الأعلام فى الجمل الآتية :

مكة مدينة مقدسة وُلِدَ فيها محمد بن عبدالله - خاتم الأنبياء والمرسلين وفيها سكن ابراهيم الخليل و ابنه اسماعيل مع امه هاجرة ويفد إليها الحجاج من مصر وسوريه ولبنان والسودان والهند وافغانستان. وغيرها من جميع البلدان الاسلامية ليؤدوا فريضة الحج التى فرضها الله عليهم. قال الله (ج) وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً .

"٢"

املأ المكان الخالى بأعلام مناسبة:

(١) يقيم الحجاج فى ... إلى اليوم الثامن من ذى الحجة.

نشأة إسمعيل (ع) في مكة وبناء الكعبة

يقع إقليم الحجاز في غرب الجزيرة العربيّة وهو إقليم متسع يشمل سهول تهامة بمحاذاة البحر الأحمر كما يشمل جبال السّروات ويحده من الشّمال بلاد الشام ومن الجنوب اليمن، وكانت تمرّ به قوافل التجارة بين الشام واليمن.

واشهر مدنه، مكة والمدينة والرياض، والظهران

وكان نبيّ الله إبراهيم عليه السلام قد قدم إلى مكة من فلسطين قبل حوالى اربعة آلاف عام، ومعه زوجته هاجر وابنه اسماعيل.

وكانت مكّة في ذلك الوقت واديا مقفراً تحيط به الجبال وفي ذلك الوادي وبأمر من رب العالمين

(٢) يقف الحجاج أمام . . . داعين الله (ج) .

(٣) يسعى الحجاج بين . . .

(٤) يقيم الحجاج فى . . . لرمى الجمرات .

"٣"

هات فى جملة مفيدة :

(أ) مبتدأ علماً لمكان .

"ب" فاعلاً علماً لمذكر .

"ج" مفعولاً به علماً لمؤنث .

"٤"

أدخل كلاً من كان وأصبح وإن على أعلام بحيث يكون الخبر مؤنثاً .

الدرس التاسع عشر

اَلْمُعَرَّفُ بالالف واللام

الامثلة :

(١) الكِتَابُ فِي الخَزَانَةِ (٤) سَقَطَتْ العَجَلَةُ فى النَّهر

(٢) انكسر المِصْبَاحُ (٥) وَقَعَتِ الكُرَةُ فى الحَدِيقَة

(٣) فازتِ المَدْرَسَةُ فى السباق

البحث :

الاسماء التى فى اولها الألف واللام فى الامثلة السابقة يدل كل منها على شىء معين معروف لنا، فهى اذاً معارف. فالكتاب والخزانة مثلاً لا يراد بهما أى كتاب أو أية خزانة وإنما يقصد بهما كتاب خاص وخزانة خاصة معلومة للسامع. وكذلك يقال فى بقية الأسماء التى دخلت عليها

الألف واللام في هذه الأمثلة وفي غيرها .

القاعدة :

إذا دَخلتِ الألِفُ واللاّمُ علَى اِسمٍ نَكِرَةٍ جَعَلَتْهُ مَعْرِفةً

تمرينات

«١»

اجعل الأسماء الآتية معارف ، ثم ضعها في جملة مفيدة :

مجاهد - جمل - حصان - باب - ولد - مائدة

بغل

«٢»

اجعل المعارف التي في الجمل الآتيه نكرات .

(١) نُظِفَ الشارع (٢) انكسرت المسطرة



داکتاب وړیا ویشل کیږي د دې کتاب

پلورل او پیرودل منع دی .

دچاپ کال ۱۳۷۰ دچاپ شمیر (۱۰۰۰۰)

دتعلیمي مرکز دنصاب مدیریت

(٣) اشترى المجاهد البندقية (٦) فتح الخادم النافذة

(٤) ركب القائد الحصان (٧) قرأتُ الكتاب

(٥) وقفت السيارة (٨) أطعمَ الحارس الأسد

«٣»

املأ الفراغ في الجمل الآتية بأسماء معرفة بالألف واللام تناسب كل جملة :

(١) يصنع ... الأبواب (٤) ... يسقط في فصل ...

(٢) نأخذ اللَّبن من ... (٥) ... تنضج الطعام

(٣) يجاهد ... الروسيَّ (٦) يستخرج السكر من ...

«٤»

تمرين في الإنشاء

اشرح ما تعرفه عن كل فصل من فصول السنة بعبارة صحيحة بحيث تشتمل كل عبارة على أربعة أسماء معرفة بأل.

ترك إبراهيمُ عليه السلام زوجته وابنه اسماعيل وعاد الى فلسطين بعدما دعا الله تعالى ان يتولاها برحمته وقد استجاب اللهُ سبحانه دعاء نبيّه إبراهيمَ وفجّر عين زمزم لترتوى بها اسماعيل وأمه ولتكون رحمة للعالمين.

فأخذت القبائلُ تفدُ إلى مكان الماء ومن ذلك الوقت أخذت مكّة تعمُر حتّى صارت تُسمّى بأمّ القرى.

ولمّا كبُرَ اسماعيلُ تزوّجَ وكثُرَ نسلُهُ وكان أبوه يتردّدُ عليه لزيارته ثمّ ان الله تعالى أوحى إلى ابراهيم عليه السلام أن يبنى الكعبة.

فقام ابراهيمُ وابنُهُ اسماعيل ببنائها ثمّ أوحى الله الى نبيّه ابراهيم (ع) أن يؤذّن فى الناسِ بالحج.

وصارت مَكَّةُ بذلك بَلَداً مقدساً يَقْصِدُه المسلمون من جميع انحاء العالم سَنَوِيًّا للحج والعمرة.

تمرين

اجب عن الاسئلة الأتيه بنعم او لا :

ا- هل قدم ابراهيم عليه السلام إلى مكة من ارض فلسطين ؟

ب : هل كان بمكة أحدٌ من الناس حين قدم إليها ابراهيمُ عليه السلام اول مرّةٍ ؟

ج : هل كانت مكة عند قدوم ابراهيم عليه السلام اليها بلداً عامراً بالسكان ؟

عند طبيب الأسنان

شَعَرَ فَهْدٌ بألم شديد فى اسنانه، فذهب إلى الوَحْدَةِ الصِّحِّيَّةِ المدرسِيَّة وبعد أن احْضَرَ بطاقته تَوَجَّه الى غرفةِ عيادة الأسنان.

فحَصَ الطَّبيب أسنان فهدٍ وأضراسه وانيا به جيِّداً وقام بعلاجه حَتَّى زال عنه الألمْ.

ثمّ قال له: يجبُ أن تَعْلَمَ أنّ الوقاية خيرٌ من العلاج وأنّ أسباب الألم هى عَدَمُ اهتمامِكَ بنظافة اسنانِكَ وعليكَ أن تَعْمَلَ بهٰذهِ النَّصَائِح للمُحَافَظةِ على سلامة اسنانكَ وهى: لا تَسْتَعْمِلْ أسْنَانَكَ فى قطع الخيوطِ أو كَسرِ الأشياء الصَّلْبَةِ.

لا تُكثِرْ من أكل الحلوى، ولا تَخَلَّلْ اسنانكَ إلاّ بعُـودِ خلالٍ لطيفٍ.

لا تَضَعْ في فمِك شيئاً غيرَ نظيف. ايّاك والمأكولاتِ والمشروباتِ الشَّديدة البرودةِ اوالسُّخُونةِ. إغسِلْ اسنانك بعد كُلِّ وَجبَةِ طعامٍ بفرُشاةِ الأسنان بعد غمسِها بمعجون اسنان مُطَهِّرٍ.

شكر فهدُ الطَّبيبَ على عنايته في علاجه كما شَكَرَهُ على نَصائِحِهِ الثَّمينَةِ وعزم على العمل بها بكُلِّ دِقَّةٍ.

الأسئلة

١- لماذا ذهب فهد التلميذ إلى الوحدة الصحية المدرسية ؟

٢- ماذا فعل الطبيب ؟

٣- ما اسباب الألم الذى شعر به فهد فى أسنانه ؟

٤- لماذا يجب ألاّ نستعمل أسناننا فى قطع الخيوط او كسر الأشياء الصلبة ؟

٥- بماذا نصح الطبيب التلميذ أن يفعله بعد كل - وجبة طعام ؟

٦- كيف نحفظ أسناننا سليمة وقوية ؟

يا ربّ

رَبَّنَا يا ذا التّجلّي والجلالْ يا خفيَّ اللُّطف يا ربَّ النّوالْ
هَبْ لنا الصّالحَ من عُمْرٍ ومالْ رَبَّنَا والطُف بنا في كُلِّ حالْ
رَبَّنَا ثبِّتْ على الحقِّ القلوبْ واصْنَع الأشرارَ عنّا والخطوبْ
رَبَّنَا اللّهُمَّ جنّبنا الذّنوبْ واهْدِنا الحِكمةَ في كُلِّ الفِعالْ
رَبَّنَا ها قد مَدَدْنا باليدَيْنْ نَرْتجي رَحمةً للوالِدَيْنْ
فتقبّلْ واقضِ عنّا كُلَّ دَيْنْ رَبَّنَا وابعثْ لنا الرِّزقَ الحلالْ
رَبَّنَا اللّهُمَّ أصلحْ شأنَنا وأقِمْ مِن خيرِنا حُكّامَنا
رَبَّنَا واحفظْ بِنا أوطانَنا وارفعِ الأوطانَ في أوْجِ الكمالْ

انتقام الثعلب

مَرِضَ الأَسَدُ فزاره جميع الحيوانات ما عدا الثعلبَ وكان الثعلبُ قد مكر بالذئب فأراد الذِّئبُ أن ينتقمَ منه. فذهب إلى الأسد وقال له: يا مَلِكَ الوحوش قد زارتكَ الحيواناتُ جميعًا، وهى تتمنّى لك الشِّفاءَ، ولكنّ الثَّعلَبَ لم يزرْكَ، لأَنَّهُ يتمنّى لك الموتَ.

فغضبَ الأسدُ وقال: سأبطِشُ بهِ حين أراه.

علم الثَّعلَبُ بما فعل الذِّئبُ، فعزم على الانتقام منه فذهب الى الأسدِ ولما رآه فى وجهه وقال له: لماذا تأخرت عن زيارتى حتّى الآن؟

قال الثعلبُ: مهلاً يا سيِّدى لقد كنتُ طوال هذه الأيام أبحثُ لكَ عن دواءٍ يشفيكَ ويعيد إليكَ الصِّحة،

وَقَدْ وجدتُهُ . فرِح الأسد وقال : وما هذا الدواءُ؟
قال الثعلَبُ : لقَدْ أخْبَرَنى الأطباء أنَّ الصحَّةَ
لن تعود إليكَ إلاَّ اذا شَعُرتَ بالدِّفء والحرارةِ .
قال الأسدُ : وكَيْفَ يتمُّ ذلكَ ؟
قال الثعلبُ : يتمُّ ذلك بأن تَلبَسَ جلدَ ذئبٍ على
شرطِ أن يُسْلَخَ حيّاً .
هَجَم الأسد فى الحال على الذئب لسلْخ جلدِهِ ، وعِلاجِ
نفسه به. نظر الثعلَبُ الى الذئب وقال له : كان ينْبغى
ان تُفكِّرَ فى نفع غيرك لا فى ضَرَرِهِ ومن حفر
بئرا لأخيه وقع فيه .

تمرين

١- لماذا زار جميع الحيوانات الأسد ؟

٢- ماذا قال الذئب للأسد عن الثعلب؟

٣- بماذا تعلل الثعلب في تاخير زيارته للأسد؟

٤- لماذا هجم الأسد على الذئب ؟

٥- ماذا كان جزاء النمّام ؟

٦- ماذا قال الثعلب للذئب عند هجوم الأسد عليه؟

الحقّ أنطقها

حضرت إلى مجلس الخليفة المأمون امرأة عجوز عليها علائم السفر وسلمت عليه فسألها عن حاجتها. فقالت له أشكو إليك عميد القوم أخذ أملاكي ولما طالبه ولدي بها طرده وأهلي فأصبحت وحيدة منقطعة إلا من الله ثم من عدلك.

فأطرق المأمون ثم قال: أحضري لي الخصم يوم الأحد فلما جاء اليوم المحدد دخلت على المأمون فقال لها: أين الخصم؟ فقالت: إنه هذا الواقف على راسك و أشارت الى العباس بن المأمون فقال الخليفة للحاجب خذه بيده فقفه منها موقف الخصم فامتثل الأمير

وَوَقَفَ إلى جانِبِ العَجُوزِ فارتفع صَوْتُها على صَوْتِهِ وَهِيَ تُدْلِي بحجتها .

فقال لها بَعْضُ الحاضِرِينَ . اخفضي صَوْتَكِ فأنتِ تُخاصِمِينَ ابنَ أميرِ المؤمنينَ فقال المأمُونُ . دعها فإن الحَقَّ أنْطَقَهَا وأخرسَهُ ثُمَّ التَفَتَ إلى ابنِهِ وقالَ : يا عبّاسُ حَكَمْتُ عَلَيْكَ أن تَرُدَّ عَلَيْهَا أملاكَهَا وَتَدْفَعَ لها نَفَقَةَ سَفَرِهَا وتُحْسِنَ إليْهَا مُقَابِلَ ما رَوَّعتها فَرَفَعَتِ العَجُوزُ يَدَيْهَا بالدُّعَاءِ لِلخَلِيفَةِ الذي نَصَرَ بعدله حقها على باطِلِ ابنِ أميرِ المؤمنينَ .

تمرين

١- لماذا جاءت العجوز ؟

٢- من كان خصم العجوز؟ وماذا فعل ؟

٣- بِمَ أمر المأمون الحاجب ؟

٤- ماذا قال بعض الحاضرين؟ وماذا قال لهم المأمون؟

٥- بم حكم المأمون ؟

٦- اكتب مقالاً حول الحق قوى ولو كان العجوز ضعيفة والباطل ضعيف ولو كان ابن الامير قويا.

الادّخار والتبذير

الادّخار: هو حجز بعض المال، للاستفادة منه عند الحاجة، وهو ضروريٌ في حياة الإنسان، لأنّه يساعد على الغنى وتنمية المال ويحفظ صاحبه من الحاجة للآخرين ويحميه من مفاجآت الأيّام، وحوادث الدّهر

إنّ الادّخار يعوّدنا على الصبر، ويخلّصنا من مواقف المهانة. أمّا التبذير، فهو صرف المال بدون تحفّظٍ. فبعض الناس من تغرّه صحته، فينسى المرض او يلهيه شبابه، فيغفل عن كبر السنّ، فإذا وقع في شدّةٍ من الشدائد، بقي مهمومًا فيضطرّ إلى أن يمدّ يده للآخرين، يطلب مساعدتهم، لأنّه لم

يَجدُ عِندَهُ من المال مايعينهُ على دفع الشِّدَّةِ .

إنَّ التبذير يجعلُ الانسانَ في حاجةٍ دائمةٍ لغَيرِه فيَشعُرُ بالمَذلّةِ والهوان .

وإنَّ اللهَ سبحانهُ وتعالى أرشَدنا إلى الطَّريق السَّوي بكتابه العزيز ، اذ يقول : (ولاتجعَل يَدكَ مغلولَةً إلى عُنقِكَ ولا تَبسُطها كُلَّ البسْطِ فَتقعُدَ ملومًا محسوراً) (١)

صدق الله العظيم

---

(١) سورة الإسراء ، ٢٩ .

تمرين

اجب عن الاسئلة الآتيه :

١- مامعنى الادخار؟ ومافوائده ؟

٢- كيف تعرف التبذير؟ وماضراره؟

٣- كيف يعودنا الادخار على الصبر ويخلصنا من مواقف المهانة؟

٤- اذكر الآية الكريمة التي تدلنا على الادخار المناسب وعدم التبذير.

٥- اكتب مقالاً حول موضوع التبذير والإدخار بأن لا يكون اقل من ثمانية اسطر.

الطِّبُّ أمانةٌ

أرادَ الخليفةُ المُتوكِّلُ العبَّاسيُّ أن يتخَّذَ له طبيبًا خاصًا يكُونُ موضِعًا لِلثقَةِ أمينًا على السِّرِّ فاستُدعي- أكبَرَ اطبَّاءِ عصرِهِ وأرادَ أن يختَبِرَ أمانَتَهُ وكِتمانَهُ للسِّرِّ فقال له : لقَدْ دعَوتُكَ اليَوْمَ لأمرٍ عَظِيمٍ فإن أعَنْتَنِى قَرَّبتُكَ وَرَفَعتُ مَنزِلتَكَ وإلاَّ سَخِطتُ عليكَ وَأوقَعتُ بِكَ .

فقال الطبيب : سمعًا وطاعةً .

فقال الخليفةُ : إنَّ لى عَدُوًّا لدودًا أريدُ أن - أتَخَلَّصَ مِنهُ وأريدُ منك أن تقتُلَهُ بالسُّمِ قتلاً عاجلاً لا يدْرِى به أحَدٌ .

مِن قَبَسِ الحَدِيثِ الشَرِيفِ

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يَحُثُّ على الزراعة: (ما من مسلم يغرسُ غَرْسًا او يزرعُ زرعًا فيأكُلُ منه طيرٌ او انسانٌ أو بهيمةٌ إلاّ كان له به صدقة) وقال في المساواة:

(كلّكم لآدم وآدمُ من ترابٍ، لافضل لِعَربيٍّ على عجميٍّ إلاّ بالتقوى)

وقال يَحُثُّ على الصدق:

(عليكم بالصّدقِ فإنّ الصدق يهدى إلى البرّ وإن البرّ يهدِى إلى الجنّة. وإيّاكم والكِذبَ فإن الكذب يهدى إلى الفجُورِ وإنّ الفجورَ يهدى إلى النارِ)

وقال يَحُثُّ على الاحسان:

فقال الطبيب : يا أمير المؤمنين لقد تعلمت لأداوي الناس لا لأقتلهم فغضب المتوكل وهجره عاماً كاملاً لا يكلمه .

ثم طلبه مرة أخرى وقال له : هل تدبرت أمرك أم ما زلت على عنادك ؟

قال الطبيب : بل ما زلت على أمانتي وليس على عنادي .

قال الخليفة : أيها الطبيب العظيم هدئ من روعك فما كان كلامي لك إلا امتحاناً لأمانتك وكتمانك للسر وقد نجحت في الامتحان نجاحاً باهراً فبارك الله لك في مهنتك ، والتكن من هذه اللحظة طبيبي وطبيب عائلتي على أن تخبرني عن سبب امتناعك عن تنفيذ أمري .

فقال الطبيب : كان ذلك لأمرين أولهما ! ديني

الَّذي يرد عَني عن الضَّرَرِ والخيانَةِ، وثانيهما: شرفُ صِناعَتِي فَلهَا عليَّ حقٌ يجِبُ رعايَتُهُ لِأنَّ الطِّبَّ أمانةٌ.

تمرين

اجب عن الاسئلة الآتية:

١- ماذا أراد الخليفة المتوكل ان يتخذ لنفسه؟

٢- ماذا قال الخليفة لكبير الأطباء؟

٣- بم رد الطبيب؟

٤- هل غضب عليه المتوكل حقيقة أم تظاهراً؟

٥- ماهي الصفات التي يجب أن يتحلى بها الطبيب؟

باعَ البِضَاعَةَ للهِ (ج)

فى السَّنةِ السابِعَةِ من الهجْرَةِ أصابَ المسْلمِينَ بالمدينةِ قَحطٌ ومَجاعَةٌ كادَ أهْلُ المدينةِ يهلكون جوعًا .

وفى تِلْكَ السَّنَةِ وَصَلَتْ قافلةٌ عَظِيمَةٌ مُكَوَّنةٌ من ألفِ جَمَلٍ محَمَّلٍ ببضائعِ الشَّام .

وكانَتْ تلك البضائعُ لعُثمَانَ بن عفَّان رضى الله عنه فلما تسامَعَ التُّجَّارُ لوصولِهَا سارَعُوا إلى عُثمانَ رضى الله عنه يتسابَقُون لِشرائِها كى يربحُوا فيها الربح الوفيرَ . وَلمَّا صارَ التُّجَّارُ الى عُثمان قالوا له : اِحْسِبْ ثَمَنَ بضاعتِكَ وَسَنُعْطِيكَ ضِعْفَ ثمنها فقال: لقد دُفِعَ لى أكْثرُ مِمَّا دفعتُمْ فقال التُّجَّارُ : إذن ندفع لكَ ثلاثَةَ أضعافِ الثمن .

قال عُثمان : لقد دُفِع لى أكثرُ من هذا

فمازال التُّجَّارُ يزيدُونَ حتَّى دفعوا خمسةَ أضعافِ الثمنِ

وعُثمانُ يقولُ فى كل مرَّةٍ . لقد دُفِعَ لى اكثرَ مما

دفعتمُ وأخيراً سأله التُّجَّار : ومن هذا الذى دَفَعَ

لكَ أكثرَ مِمَّا دفعْنا فما نعلمُ فى المدينة تُجَّاراً

غيرُنا .

قالَ عثمانُ إنَّ اللهَ تعالى قد أعطانى بالحسنةِ عشرةَ

امثالها و لا تنسوا انَّ ما عِندَ اللهِ خيرٌ وأبقَى ممَّا عندكم .

وإنِّى أُشْهِدُكم أنِّى قد بِعتُ البضاعةَ لله وجَعلتُها

صَدقَةً لِفُقَراءِ المدينة ، وَرتَّبَ رضىَ اللهُ تعالى عنهُ

أمْرَ توْزيعِها على الفُقَرَاءِ فسَعِدُوا بها .

تمرين

أجب عن الاسئلة الآتية :

١- ماذا اصاب المسلمين فى السنة السابعة من الهجرة؟

٢- لماذا توافد التجار إلى بيت عثمان رضى الله عنه؟

٣- بكم ساوموا البضاعة؟

٤- لماذا باع البضاعة لله (ج) ولم يبعها للتجار؟

٥- كيف باع عثمان رضى الله تعا عنه بضاعته لله (ج)؟

جَدَّةُ عُمَرَ بنِ عبدِ العزيزِ

كان عُمَرُ بنُ الخطَّاب رضى اللهُ عنه يسيرُ ذاتَ ليلةٍ فى حَىٍّ مِنْ احياءِ العرب ليتعرَّف على اخبار النَّاسِ ويتفقَّدَ أحوالهم وليُواسِيَ المُصَابِينَ ويساعِدَ الملهوفين فسمِعَ إمرأةً تقولُ لابنتها أَعِدِّى اللَّبَنَ يا بنتى كى نبيعَهُ غداً ولا تنسَىْ أنْ تمزجيه بالماء .

فقالَتْ لها ابنتُها أما عَلِمتِ يا أُمّى أنَّ أميرَ المؤمنين عُمَرَ قَدْ أصْدَرَ أمْراً يمْنعُ بائعي اللَّبَن أن يمْزجوه بالماء .

فَقَالَتِ الأُمُّ : امزجيهِ يا بنتى فإنَّ عُمَرَ لا يرانا

فَقَالَتِ البنتُ : إن كان عُمَرُ لا يرانا فإن رَبَّ عُمَرَ يرانا .

فأُعجِبَ عُمَرُ بِكَلَامِ البنتِ وَسَأَلَ عَنهَا فعَرَفَ اصلها وقَبِيلَتَهَا وَخَطَبَهَا لِإبنه عاصمٍ، فكانَتْ تلك البنت جَدَّةَ الخَلِيفَةِ العادل عُمَرَ بنِ عبد العزيزِ رضى الله عنه.

تمرين

اجب عن الاسئلة الآتيه :

١- لماذا كان عمر بن الخطاب يسير بين الأحياء ليلاً ؟

٢- ماذا قالت المرأة لابنتها ؟

٣- لماذا يمزج البائعون الماء باللبن ؟

٤- لماذا لم تمزج البنت الماء باللبن ؟

٥- هل اختارها عمر رضى الله عنه زوجة لابنه لجمالها أم لدينها ؟

٦- كيف صارت هذه البنت جدة للخليفة العظيم عمر بن عبد العزيز ؟

العلم

لايبلغ المرءُ منتهى اربه إلاّ بعلم يجدّ في طلبه
فأو إلى ظلّه تعش رغداً عيشاً أميناً من سوء منقلبه
وأتعب له تسترح به أبلاً فراحة المرء من جنى تعبه
ولذة العلم من تذوّقها أضرب عن شهده وعن ضربه
وان للعلم في العلا فلكاً كل المعالي تدور في قطبه
فاسع إليه بعزم ذي جلدٍ مصمم الرأي غير مضطربه
وأبذل له ما ملكت من نشب فالعلم أبقى للمرء من نشبه
لا تتكل بعده على نسب فالعلم يعلي النسيب عن نسبه

كم رفع العلم بيت ذي ضعة   فقصّر الناس عن مدى حسبهِ

وإن يَسُدْ جاهلٌ فسؤددُهُ

بعد قليل يفضي إلى عطبهِ

١- أَرَبَهِ : مَقصِدِهِ

٢- رغد عيشه: طاب واتسع

٣- جنى : ثمر

٤- الشهد: العسل الابيض الغليظ

٥- النشب : المال

٦- السؤدد: الشرف والمجد

٧- عطبه : هلاكه

الوَلَدُ يَبَرُّ أَبِيهِ

زَعَمُوا أَنَّ رَجُلاً بَلَغَ فِي البُخْلِ غَايَتَهُ فَكَانَ إِذَا صَارَ فِي يَدِهِ الدِّرْهَمُ فَاجَأَهُ قَائِلاً لَهُ: كَمْ مِنْ أَرْضٍ قَطَعْتَ وَكَمْ مِنْ كِيسٍ قَدْ فَارَقْتَ وَكَمْ مِنْ خَامِلٍ رَفَعْتَ لَكَ عِنْدِي أَلَّا تَضْحَى وَلَا تَعْرَى ثُمَّ يُلْقِيهِ فِي كِيسِهِ وَيَقُولُ لَهُ: اسْكُنْ عَلَى اسْمِ اللهِ فِي مَكَانٍ لَا تُزْعَجُ مِنْهُ. وَقِيلَ إِنَّهُ لَمْ يُدْخِلْ فِي ذَلِكَ الكِيسِ دِرْهَماً قَطُّ فَأَخْرَجَهُ فَكَانَ أَهْلُهُ مِنْهُ فِي بَلَاءٍ عَظِيمٍ وَكَانُوا يَتَمَنَّوْنَ الخَلَاصَ مِنْهُ بِالمَوْتِ فَلَمَّا مَاتَ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ اسْتَرَاحُوا مِنْهُ، قَدِمَ ابْنُهُ مِنْ سَفَرٍ فَاسْتَوْلَى عَلَى مَالِهِ وَدَارِهِ ثُمَّ قَالَ: مَاذَا كَانَ إِدَامُ أَبِي؟ فَإِنَّ أَكْثَرَ التَّبْذِيرِ إِنَّمَا يَكُونُ

(من نفّس عن مسلم كُرْبةً من كُرَبِ الدُّنيا نفّس الله عنه كُرْبةً من كُرَبِ يومِ القيامةِ ، ومَن يسّر على مُعسرٍ يسّر الله عليه في الدنيا والآخرةِ ومن ستر مسلماً ستره الله في الدُّنيا والآخرةِ والله في عونِ العبد ما دام العبدُ في عون أخيه)

تمرين

١- كيف يؤجر المزارع ؟

٢- نقول غرس نخلاً وزرع قمحاً فما الفرق بين الغرس والزرع ؟

٣- مِمَّ خلق الله بني آدم ؟

٤- ما هو أساس الفضيلة ؟

٥- كيف يوصل الصدق صاحبه إلى الجنةِ ؟

فى الإدام. فقالوا:

كان يأتدِمُ بقطعةٍ جُبنٍ عندِه فقال:

أروُنيها فأتوا بها. فإذا فيها خَدْشٌ مِنْ أثرِ مَسحِ اللُّقمه فقال لاهلِهِ ما هٰذا الخَدْشُ؟ فقالوا - كان لايقتطِعُ شيئاً مِنَ الجُبْن. وإنَّما كان - يَمسَحُ على ظهرِه فضرب الوَلَدُ كفّاً على كفٍ. وقال سامَحَ الله أبى ما كان أشدَّ تبذيرهُ. لقد أضاعنى وإخوانى بإسرافِه.

فقال: يكفى أن أشُمَّ قطعةَ الجُبنِ من بعيدٍ - أو أُشيرَ إليها بلُقمةِ الخبز من بعيدٍ.

تمرين

اجب عن الأسئلة الآتية :

١- ماذا كان البخيل يقول للدرهم ؟

٢- متى كان يخرجه من الكيس ؟

٣- كيف كان يأتدم ؟

٤- ماذا كان أهله يتمنون بعد موته ؟

٥- لماذا ضرب الابن كفاً على كفٍ ؟

٦- كيف صار الابن يأتدم ؟

فدائي في سبيل الله

في إحدى المعارك التي خاضها المسلمون ضد المرتدين تقدم أحد الجنود المسلمين واسمه البراء بن مالك إلى خالد بن الوليد وقال له: إن العدو مستحكم وراء أسوار الحديقة وقد اشتد القتل في صفوف المسلمين ولا تزال النبال تنهال على المسلمين من فوق الأسوار كأنها وابل المطر. وقد أتيتك برأي عسى أن يجعل الله لنا فيه فرجاً.

قال خالد: وما الرأي جعلت فداءك.

قال البراء: تقذفون بي فوق الأسوار، فإذا صرت داخل الحديقة قتلت حرس الباب وفتحته لكم

وَوَافَقَ القائِدُ العَظِيمُ على رأى هذا لفِدائِيِّ المؤمن. وقُذِفَ به قريبًا من البابِ فانقَضَّ على الحَرَسِ بسيفِهِ كالصَّاعِقَةِ وفتح البَابَ فتَدَافَعَتْ كتائب المسلمينَ بهتافِهَا العظيم (الله اكبر)

فتَحَقَّقَ النَّصْرُ العظيمُ وقُتِلَ مُسَيْلِمَةُ وانهزم المرتدُّون فلم تقم لهُمْ بَعْدَ هذهِ المعركة قائمة" وكان ذلِكَ أوَّل هجُومٍ من الجوِّ قَبْلَ أنْ يَخترِعَ الطَّيَرَانُ، وعُرِفَ المُظَلِّيُّونَ بأكثر من ألفٍ وَثلاثمائة سنةٍ و كان ذلك دليلاً قاطعاً على أنَّ العقيدةَ الصَّادِقَةَ هى أولى دعائم النَّصْرِ وأسبابِه.

تمرين

اجب عن الأسئله الآتية :

١- من كان قائد معركة ضد المرتدين ؟

٢- ما ذا حدث للمسلمين فى اول المعركة ؟

٣- ما الخطة التى اقترحها البراء بن مالك وكيف نجحت فكرته ؟

٤- ما أهم اسباب انتصار المسلمين ؟

٥- اكتب مقالا حول انتصار المجاهدين فى افغانستان وما السبب فى انهزام الشيوعيين .

فكاهة

كان الجاحِظُ وهوشاعِرٌ وأديبٌ مشهورٌ، دميم الشَّكلِ جاحظ العينين، وكان خارجاً من دارِهِ ذاتَ يَوْمٍ فتقدّمتْ نحوهُ امرأةٌ فقالت له:

أتَصْنَعُ معروفاً فتذهب معي الى الصَّائغ وهو ليس عنّا ببعيدٍ! فسارَ معَها حتى بلغا دكان الصائغ فنادتْهُ وأشارتْ إلى الجاحظِ قائلةً: مثل هذا فقط ثمَّ انصرفت.

فلم يفهم الجاحظ شيئاً من قولها، وماذا كانت تقصدُ؟ فسألَ الصَّائغَ: ماذا تعني هذه المرأة بقولها؟ فقال: انّها أحضرتْ إلىّ خاتماً وطلبتْ منى أرسم لها عليه صورةَ عِفريتٍ، فقلتُ لها: إنّنى لم أرَ العِفريتَ من قبلُ

فذهبَتْ وأتَتْ بك إليَّ.

تمرين

اجب عن الأسئلة الآتية :

١- من الجاحظ ؟ وكيف كان شكله ؟

٢- ما ذا قالت المرأةُ للصائغ حين اشارت إلى الجاحظ ؟

٣- هل فهم الجاحظ شيئا من قول المرأة ؟

٤- اكتب فكاهة شعبية .

سَيِّدُ الأخلاقِ

الحِلمُ مِنْ أعظَمِ أخلاقِ الرِّجالِ العُظَمَاءِ ، به يَسُودُونَ قَومَهُمْ ، وبه يتألَّفُونَ القُلوبَ مِنْ حَولِهم واعظَمُ مايكونُ الحِلمُ إذا كانَ عِنْدَ المَقْدُرَةِ .

قال الله تعالى : « والكَاظِمِينَ الغَيْظَ والعَافينَ عَنِ النَّاسِ واللهُ يُحِبُّ المحسنين » (١) طلب أحَدُ الأُمراء من خادِمِه ماءً ساخِنًا ليَستَحِمَّ ، فأحْضَرَ له الخادِمُ ماءً شديدَ الحَرارَةِ كي يُبَرِّدَه بماءٍ باردٍ ولمّا اقْتَرَبَ من سَيِّدِه

(١) سورة آل عمران ، ١٣٣

تَعثَّرَ فسَقَطَ على الأرضِ ووَقَعَ الوعاءُ على الأميرِ فانكبَّ الماءُ الحارُّ على جسمِهِ :

فنهض الغلامُ خجلاً تتساقطُ دموعُهُ وقال : يا سيدى أذكّرك بقولهِ تعالىٰ : « والكاظمينَ الغيظَ » فقال الأميرُ : كظمتُ غيظى .

قال الخادمُ : « والعافينَ عنِ النَّاسِ » فقال الأمير عفوتُ عنك قال الخادم : « واللهُ يُحِبُّ المحسنين »

فقال الأميرُ : اذهب فأنت حرٌّ لوجهِ اللهِ تعالىٰ .

بمثلِ هذهِ الأخلاقِ سادَ المسلمونَ الأوائلُ فى الناسِ وبمثلِ هذا الفهم قرؤا كتاب الله وعملوا بهِ فكان القرآنُ عِندَهُم قولاً وعملاً وكان إسلامُهُم عبادةً وأخلاقاً وما أحوجَ المسلمينَ اليومَ أن يفهموا القرآنَ لفظاً ومعنىً ويقوموا بحقهِ قولاً وعملاً ليكون لهم قوّةً فى الحرب -

والسّلْمَ والسعادةَ في الدنيا والآخرة .

تمرين

اجب عن الأسئلة الآتية :

١ـ لماذا كان الحلم من اعظم اخلاق الرجال ؟

٢ـ ماذا حدث للخادم حين اقترب من سيده ؟

٣ـ ما الآية التى انجت الغلام من العقاب ؟

٤ـ اكتب مقالاً حول العفو عند المقدرة .

٦- كيف يوصل الكذب صاحبه إلى النار؟

٧- يجزي اللهُ المحسن جزاءً من حسن عمله.

وضّح هذه العبارة؟

٨- اشرح عبارة: «والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.»

ب : قِســـم القواعد

الدرس الاول

احوال بناء الفعل الماضى :

الأمثلة :

(١) اِشتَدَّ البَرْدُ
(٢) ثارَ الغبارُ
(٣) نزل المَطَرُ
(٤) الرِّجالُ سافروا
(٥) العمّال تعبوا
(٦) الأولاد لعبوا
(٧) فَتَحتُ الباب
(٨) تَلَقَّفتُ الكُرَةَ
(٩) اخذتُ جائزةً
(١٠) صَدَقْتَ في قولِكَ
(١١) عَدَلْتَ في حُكمِكَ
(١٢) أحسَنْتَ إلى النَّاسِ
(١٣) البَنَاتُ تَعَلَّمْنَ الحِياكَةَ
(١٤) الامهاتُ أطعَمْنَ أولادَهُنَّ
(١٥) الفَتَيَاتُ رَتَّبْنَ المَائِدَةَ
(١٦) خَرَجْنَا إلى الحقول .
(١٧) استنشقنا الهَواءَ النَّقيَّ
(١٨) قطفنا الأزهارَ .

البحث :

اذا نظرنا فى الأمثلة المتقدمة رأينا أن كل مثال فيها يشتمل على فعل ماض وقد عرفنا فى درس سابق أن الافعال الماضية كلها مبنية فالافعال التى فى هذه الأمثلة اذاً تكون مبنية ، ونريد أن نعرف فى هذا الدرس أحوال بنائها .

لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الثلاثة الأولى ، فنرى الأفعال الماضية فيها وهى : « اشتدَّ وثار ونزل » لم يتصل بآخرها شئ ، ونرى أن آخرها مفتوح ، ولو تتبعنا الفعل الماضى الذى لم يتصل بآخره شئ ، فى اى تركيب رأينا آخره مفتوحاً وبذلك نستطيع أن نقول إن الماضى يُبنى على الفتح فى هذه الحال .

واذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية : رأينا أن الافعال « لعب وسافر وتعب » قد اتصل آخر كل منها

بواو تدل على ان الفعل صدر من جماعة الذكور ، ورأينا ذلك الآخر مضمومًا ، ولو أننا تتبعنا كل فعل ماضي اتصلت به واو الجماعة لوجدنا آخره مضمومًا ، ومن ذلك نعلم ان الماضي يبنى على الضم إذ جاء على هذه الصورة .

وحين ننظر إلى الأفعال الماضية في بقية الأمثلة، نرى أنها اتصلت مرة بتاء متحركة ومرة بنون تدل على جماعة الاناث وتسمى « نون لنسوة » و آخرى بكلمة « نا » الدالة على الفاعل ، و نرى آخر كل فعل منها ساكناً. ولو اننا تتبعنا جميع الافعال الماضية التي اتصلت اواخرها بالتاء المتحركه أو نون النسوة او « نا » الدالة على الفاعل ، لوجدنا - اواخرها ساكنة و من ذلك نعلم أن الماضي يبنى على السكون في هذه الحالات .

القاعدة :

الفعل الماضي يبنى على الفتح إلّا اذا اتّصلَتْ به واو الجماعة فيبنى على الضَّمّ أو اتصلت به التّاءُ المتحرِّكَةُ أو نون النّسوة أو « نا » الدّالّة على الفاعِلِ. فَيُبْنى على السُّكون .

تمرينات

عيّن فى العبارة الآتية الأفعال الماضية المبنية على الفتح والمبنية على الضم و المبنية على السكون و بين السبب في ذلك :

خرجت من المنزل عصراً ، فصادفني ، فى الطريق ثلاثة غلمان عرَفتهم وعرفوني ، فاقترحت عليهم ان نزور حديقة الحيوان فقَبِلوا الفكرة وفرِحوا بها ، ثم سرنا جميعا إليها فدخلناها و شاهدنا ما فيها من أنواع الطير وصنوف الحيوان و بعد ساعتين قضيناهما هنالك عاد كلٌّ منا إلى أهله ممتلئاً بالنشاط والسرور .

« ٢ »

ضع كل فعل من الأفعال الآتية فى جملة مفيدة

بحيث يكون مرةً مبنيا على الفتح ومرة مبنيًّا على الضم -
ومرة مبنيا على السكون .

سَبَحَ - عَرِقَ - استفهم - اجتمع ، انخدع

" ٣ "

(١) كون ثلاث جمل فى كل منها فعل ماض مبنى على الفتح

(٢) " " " " " " " " " الضم

(٣) " " " " " " " " " السكون

" ٤ "

(١) كون ثلاث جمل فى كل منها فعل ماض متصل بواو الجماعة

(٢) " " " " " " " " بالتاء المتحركة

(٣) " " " " " " " " بنون النسوة

(٤) " " " " " " " ب " نا " الدالة على الفاعل

«٥»

تمرين فى الاعراب :

ا- نموذج :

قرأنا الكتاب .

قرأ : فعل ماضى مبنى على السكون « نا » فاعل مبنى على السكون

الكتاب : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

« ب » أعرب ما يأتى :

شَمَمْتُ الورد

سبحنا فى النهر .

ذهبت الى المدرسة .

إغسِلْ فمكَ .

الدرس الثانى :

احوال بناء الامر

الأمثلة :

(٩) أُخرُجَنَّ إلى الحقول

(١) نَظِّفْ أسنانك

(١٠) احفظن عهد الصَّديق

(٢) تَمَهَّلْ فى سيرك

(١١) أحسِنَنْ إلى النَّاس

(٣) إستمع نُصحَ الطَّبيبِ

(١٢) أُوقِدَنْ مصباحكَ

(٤) استيقظن مُبكِّراتٍ

(١٣) الق الشَّبَكَةَ يا صيَّادُ

(٥) أجِدْن طبخَ الطَّعامِ

(١٤) اُدعُ الطَّبيبَ

(٦) هَذِّبْنَ أولادكُنَّ

(١٥) تَحَرَّ الصِّدْق فيما تقول

(٧) تجنَّبن المزاحَ الكثيرَ

(١٦) افتَحَانوا فذا الحُجرةِ

(٨) عاشِرْنَ اخوانك بالمعروف

(١٧) أكرِما ضُيوفكُما

(١٨) أهُزُّوا شجَرَةَ النَّبْقِ (٢٢) رَتِّبِي أثاث الحُجْرَةِ

(١٩) اجمَعُوا ثَمَرَ البستان (٢٣) أغلِقِي بابَ الدَّار

(٢٠) اِستَحِمُّوا فى النَّهَر (٢٤) اِحفظِي دَرْسَكِ

(٢١) أخرُجوا إلى الحقولِ

البحث:

عَرَفنا فيما سبق ان افعال الأمر كلها مبنية ولكنا نريد أن نعرف فى هذا الدرس احوال بنائها:

لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الستة الأولى، فنرى أفعال الامر فى الثلاثة الاولى منها صحيحة الآخر ولم يتصل بها شئ ونراها فى الثلاثة الثانية متصلة بنون النسوة، واذا تأملنا أواخر هذه الافعال الستة وجدناها ساكنة. وكذلك آخر كل فعل يجئ على إحدى الصورتين المتقدمتين، ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يبنى على السكون فى هاتين الحالتين

واذ تأملنا الأمثلة الستة الثانية وجدنا أفعال۔

نبوة محمد صلى الله عليه وسلم

عَاشَ محمّد عليه الصلاة و السّلامُ يألفُ قَومَهُ ويألفونَهُ وَيتعَاوَنُ مَعَهُم في كُلِّ ما يعُودُ بالخير عليهم ولكنه صلى الله عليه وسلم لم يكُن رَاضياً عن مُعتَقَدَاتِ قَومِهِ فلم يشاركهُم في ما كانوا يحبونه ، وقَدْ شَغَلَ باله ماكان عليه قومُهُ من ضَلاَلٍ فكان قليل الاختلاط بِهِم ، إلا ما كان فيه مصلحة عامة او منفعة للجميع ومن ثَمَّ مال إلى الخلوة ما استطاع إلى ذلك سبيلاً .

واختَارَ عليه الصلاة والسلام للعُزلَةِ غاراً صغيراً في جبل النُّور هو غار حراءَ وكان جبل النور يَبعُدُ عن مكة مسافَةَ ثلاثَةِ أميالٍ أما الغار فكانَ كهفاً مظلماً يصِلُ

الأمر فيها قد اتصل اخر كل منها بنون تدل على تقوية الفعل وتوكيده ، و تسمى هذه النون ، نون التوكيد وهى اما ثقيلة واما خفيفة على نحو ما ترى فى الأمثلة ، واذا تدبرنا أواخر افعال الأمر فى هذه الأمثلة الستة وجدناها مفتوحة وكذلك الحال فى جميع أواخر افعال الأمر المتصله بهذه النون ومن ذلك نعلم أن فعل الامر يبنى على الفتح فى هذه الحال .

واذا تأملنا افعال الأمر فى الامثلة الثلاثة التالية : وهى "ألق وادع وتحر" وجدنا اخر كل منها حرف علة محذوفاً بدليل ظهور ذلك الحرف فى الماضى والمضارع ، اذ يقول فى ماضيها ألقى ، و دعا وتحرّى وفى مضارعها يلقى و يدعى ويتحرى ، فهى إذاً افعال أمر معتلة الأواخر واذا تتبعنا جميع افعال الأمر التى من هذا النوع وجدنا

ها أيضًا محذوفة الأواخر .

واذا بحثنا فى سبب هذا الحذف لم نجد سوى البناء سببًا ومن ذلك نحكم أن فعل الامر فى مثل هذه الأمثلة يبنى على حذف حرف العلة .

واذ انظرنا إلى افعال الأمر فى بقية الأمثلة ، نرى انها اتصلت مرة بالف تدل على اثنين ، ومرة بواو تدل على جماعة الذكور ، واخرى بياء تدل على واحدة مخاطبة ، وبالرجوع الى مضارع كل فعل من هذه الافعال نرى به نونًا ، اذ نقول "يفتحان" و"يجمعون" و"ترتبين" . ولكن هذه النون لا توجد فى افعال الأمر المتصلة بالألف أو الواو أو الياء ولذلك يقال إن فعل الامر فى هذه الاحوال الثلاثة مبنى على حذف النون .

القاعدة :

يُبنَى فِعلُ الأمرِ على السُّكونِ إذا كان صحيح الآخر ولم يتصِّل به شئٌ وكذلكَ إذا اتصلت به نونُ النِّسوَة و يبني على الفتح إذا اتَّصَلتْ به نون التوكيد. ويبني على حذف حرف العلة إذا كان مُعتَلّ الآخر ويبنى على حذف النون. اذا اتصلت به ألِف اثنين أو واوُ جماعةٍ أو ياءُ مخاطبةٍ.

تمرين

«١»

عين فى العبارة الآتية افعال الامر المبنية على السكون، والمبنية على الفتح، والمبنية على حذف الاخر، واذكر السبب فى كل حال :

إذا زارك صديق فالقه بالبشر، و بالغ فى اكرامه، واصغ إلى حديثه، واجعلنَّه يشعر كانه فى منزله وبين

اهله ، وإذا أراد الانصراف فشيعنّه إلى الباب ، واشكرنه على زيارته ، وارج أن يعودَ إلى زيارتك فى الفرص القريبة .

« ٢ »

هات امر كل فعل من الافعال الماضية الآتية :

بحيث يكون مرة مبنياً على السكون ، ومرة على الفتح ومرة على حذف النون .

كتب - فهم - اجتهد - استفهم

« ٣ »

هات أفعال الامر من الافعال المضارعة ، مع المحافظة على ما اتصل بها إن كانت متصلة بشئ ، وبين على أى شئ يبنى كل فعل أمر تاتى به :

يهدى - يجلسان - يشربون ، تنامين - يلعبن - يكتب

« ٤ »

حول الجملة الآتية إلى خطاب الاثنين ، ثم جماعة الذكور ثم إلى خطاب المفردة المؤنثة وبين نوع بناء فعليها فى كل حال . اسمع نصح الطبيب واعمل به .

« ٥ »

(١) ايت بثلاث جمل يبتدى كل منها بفعل أمر مبنى على السكون

(٢) // // // // // // // الفتح

(٣) // // // // // // // حذف الالف

(٤) // // // // // // // الواو

(٥) // // // // // // // الياء

(٦) // // // // // // // النون

تمرين في الاعراب

نموذج :

(١) ارج الخير:

ارج : فعل امر مبني على حذف الواو

الخير : مفعول به منصوب بالفتحة

(٢) انتبهوا للدرس :

انتبهوا: فعل امر مبني على حذف النون والواو فاعل مبني على السكون

للدرس : اللام حرف جر مبني على الكسر ، والدرس مجرور باللام و علامة جره الكسرة.

د ب ـ اعرب الجمل الآتية :

١ـ اغسلن الملابس .

٢ـ اطعما الفقراء .

٣ ـ اقطفنَّ الأزهار .

الدرس الثالث

احوال بناء المضارع

الامثلة :

(١) لاستمِعَنَّ النَّصِيحة .
(٢) لَيَذْهبَنَّ الغلمانُ .
(٣) الا تستريحنْ يا سَعِيدُ .
(٤) ألا تَرْحَمنَ هذا المسكِينَ
(٥) الطَّالبات يَستَمِعْنَ نصيحة
(٦) النساء يذهبْنَ
(٧) الا تَستَرحْنَ يا فتيات
(٨) ألا ترحمْنَ هذا المسكين

البحث :

بالتأمل فى الافعال المضارعة فى الأمثلة الاربعة الاولى نجد كلاً منها متصلاً بنون التوكيد غير ان هذه النون مشدَّدة اوثقلية فى الفعلين الأولين وخفيفة فى الفعلين الآخرين وإذا تاملنا هذه الأفعال واحداً واحداً وجدناها جميعا مفتوحة الاواخر ، ولوانّنا أدخلناها فى تراكيب اخرى

لبقيت اواخرها مفتوحة ايضًا ولم يتغير بتغير التراكيب وعلى هذا تكون مبنية على الفتح ومن ذلك نعلم أن المضارع يبنى على الفتح إن اتصل بنون التوكيد ثقيلة او خفيفة .

واذا تأملنا هذه الأفعال نفسها فى الامثلة الاربعة الثانية وجدنا كلاً منها متصلاً بنون النسوة . ووجدنا آخر كل منها ساكنًا ، ولو أننا ادخلناها ، وهى متصلة بهذه النون تراكيب أخرى لبقيت أواخرها ساكنة لا تتغير بتغير التراكيب وبذلك تكون مبنيه على السكون ومن هذا نعلم ان الفعل المضارع يبنى على السكون متى كان متصلاً بنون النسوة وليس للفعل المضارع حال يبنى فيها غيرهاتين الحالتين وفيما عدا ذلك يكون معربا .

القاعدة :

يبنى الفعلُ المضارع على الفتح إن اتَّصَلَتْ به نونُ التوكيد ويبنى على السكون إن اتَّصَلَتْ به نونُ النِّسْوَةِ ويُعْرَبُ فِيمَا عَدَا ذلِكَ .

تمرين

((١))

عين فى العبارات الآتية الافعال المضارعة المعربة ثم المبنية على الفتح وعلى السكون ، واذكر السبب فى كل :

(١) كنت أود أن أزور اليوم دار الكتب ودار الآثار

إليه الإنسانُ بَعْدَ نصفِ ساعةٍ من الصُّعُودِ إلى الجبل وكان من عادته عليه الصلاة والسلام أن يقضي شهراً - كُلَّ سَنَةٍ في ذلك الغارِ مُتأمِّلاً ومُتَعَبِّداً على ملَّةِ ابراهيم عليه السلام وحَدثَ في ليلة السابع عشر من رمضان من عام (٦١١م) أن نَزَلَ عليه الوَحْيُ الأمين وهو في الغارِ وكان عليه الصلاة والسلام في الأربعين من عُمرِهِ آنذاك .

يقولُ الرَّسولُ صلوات الله وسلامُهُ عليه : انَّهُ رأى جبرئيلَ يضمُّهُ إلى صدره ثلاث مَرَّاتٍ وهو يقول له في كل مَرَّة : اقرأْ . فيقول ما أنا بقارىءٍ وفي المرَّة الأخِرة قال له :

" اقرأ باسم رَبِّكَ الذى خَلَقَ - خلق الانسان من علقٍ... الآية.

فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وعاد الى البيت وهو

ولكنى لم أجد وقتاً كافياً فزرت دار الكتب وسأذهب إلى دار الآثار غداً .

(٢) لا تُكثِرَنَ معاتبة الصديق ، ولا يُزهدنَّكَ فيه ذنب صغيرٌ يحيط به حميد فعاله .

(٣) البنات ينافسن الغلمان فى كثير من الأعمال وقد يفقنهم .

« ٣ »

ضع الأفعال المضارعة الآتية فى جمل مفيدة بحيث تكون مرة معربة ومرة مبنية على الفتح ومرة مبنية على السكون :

يطبخ - يهذب - ينظِّفُ - يداعبُ

يتلطف - يسأل .

« ٣ »

(١) كون ثلاث جمل في كل جملة منها فعل مضارع معرب

(٢) 〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃 مبني على الفتح

(٣) 〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃 مبني على السكون

« ٤ »

(١) ايت بخمس جمل في كل منها فعل ماض متصل بنون النسوة واضبط النون واخر الفعل

(٢) 〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃 مضارع 〃 〃 〃 〃

(٣) 〃 〃 〃 〃 〃 〃 امر 〃 〃 〃 〃 〃

« ٥ »

(١) ايت بخمس جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الخفيفة واشكل النون واخر الفعل

(٢) 〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃 الثقيلة 〃 〃

(٣) 〃 〃 〃 〃 〃 〃 امر 〃 〃 الخفيفة

(٤) 〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃 الثقيلة 〃 〃

تمرين فى الاعراب

نموذج :

(١) لا تُعَذِّبَن الحيوان .

لا : ناهية حرف مبنى على السكون

تعذبن : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله

بنون التوكيد فى محل جزم بلا الناهية

الحيوان : مفعول به منصوب

«ب» اعرب الجملتين الآتيتين :

(١) أنجزنّ الوعد .

(٢) لا تعتمدنَ على الخادم .

الدرس الرابع

الاعراب المحلى

الامثلة :

(١) انت رجلٌ مهذَّبٌ .
(٢) ساعَدتُ هؤلاء المساكين .
(٣) عَطفتُ على هذا المريض .
(٤) لاتَشْرَبَنَّ الماءَ الكَدِرَ .

البحث :

كلمة « انت » فى المثال الأول مبتدأ ولم تظهر عليها الضمة لانها مبنية ، ولو أن اسما معرباً حلَّ محلَّها لكان مرفوعًا بالضمة ولذلك يقال فى اعرابها مبنية على الفتح فى محل رفع .

وكلمة « هؤلاء » في المثال الثاني مفعول به ، ولم تظهر عليها الفتح لأنها مبنية ولو أن اسماً معربا حل محلها لكان منصوبًا بالفتحة ولذلك يقال في اعرابها إنها مبنية على الكسر في محل نصب ، ولهذا السبب يقال في اعراب كلمة « هذا » في المثال الثالث انها مبنية على السكون في محل جر لأنها مسبوقة بحرف جر وفي اعراب الفعل « تَشْرَبَنَّ » في المثال الأخير انه مبني على الفتح في محل جزم لبنائه ودخول « لا » الناهية عليه .

القاعدة:

إذا وَقَعَتْ كلمَةٌ « مَبْنيةٌ » في مَوْضِعٍ من مَوَاضِعِ الرفْعِ او النَّصْبِ أوالجَرِّ أو الجَزْمِ لا يتغيَّرُ آخِرُها ، ويُقالُ إنها في محَلِّ رفعٍ أو نَصْبٍ أو جَرٍّ أو جَزْمٍ على حسَبِ مَوْضعِها في الجُمْلةِ .

تمرين

١

بين ما فى العبارة الآتية من الكلمات المبنية التى فى محل رفع والتى فى محل نصب والتى فى محل جر والتى فى محل جزم.

رأيت رجلاً من الذين جربوا الأمور، فسألته عن الصفات التى تكسب الإنسان قبولاً فى هذه الدنيا، فقال: عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به، وجامل من يجاملك، ولاتقصرن فى واجب عليك.

«٢»

صنع الأسماء المبنية الآتية فى جمل مفيدة بحيث تكون مرة فى محل رفع ومرة فى محل نصب ومرة فى محل جر

الذى - هؤلاء - ما - هذه

«٣١»

أكد الأفعال الآتية بنون التوكيد ثم ضعها فى جمل مفيدة بحيث تكون فى محل جزم :

يأكل - يتحدث - يساعد - يزرع

تمرين فى الإعراب

نموذج :

ذهب من وافقناه:

ذهب : فعل ماض مبنى على الفتح

من : فاعل مبنىٌّ على السكون فى محل رفع

وافقناه: وافق ، فعل ماض مبنى على السكون ونا فاعل مبنى على السكون فى محل رفع .

والهاء : مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب

" ب " اعرب الجمل الآتيه :

(١) هذه وردة جميلة .

(٢) لا تحتقرنَّ أحداً .

(٣) شربت الدواء الذى وصفه الطبيب .

الدرس الخامس

الفعل المضارع المعتل الآخر واحوال إعرابه

الأمثلة :

(١) يَتَغَذَّى الغلام	(١) أَوَدُّ أن يَتَغَذَّى الغلامُ
(٢) أخشى البَرْدَ	(٢) يجبُ أن أخشى البَرْدَ
(٣) لماذا تنْسَى وَعْدك	(٣) لن تَنْسَى وَعْدَكَ
(٤) أنتَ تَدْنومن الكَبْشِ	(٤) أخافُ أن تَدْنومن الكبش
(٥) يَصْفو الجَوُّ	(٥) يسُرُّني أن يَصْفُوَ الجَوُّ
(٦) يَعْدو الحصانُ	(٦) لن يَعْدُوَ الحِصانُ
(٧) أشتهى الطَّعام	(٧) لن أشتهِيَ الطَّعامَ

(٨) يَجْرِى الماءُ (٨) أُحِبُّ أن يجرِىَ الماءُ

(٩) يَعْوِى الذِّئبُ (٩) لَنْ يَعْوِىَ الذئبُ

١- لم يَتَغَذَّ الغلامُ .

٢- لم أَخْشَ البَرْدَ.

٣- لاتنس وَعْدَك .

٤- لا تَدْنُ من الكَبْشِ

٥- لم يَصْفُ الجَوُّ .

٦- لم يَعْدُ الحصَانُ .

٧- لم أَشْتَهِ الطَّعامَ

٨- لم يَجْرِ الماءُ .

٩- لم يَعْوِ الذئبُ :

البحث :

أنظر إلى الافعال المضارعة التسعة فى القسم الاوّل

يرتجف من المفاجأةِ و دهشتها .

تمرين

١- صف علاقة النبي عليه الصلاة والسلام باهله وقومه؟

٢- لم اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم عن قومه و اختار غاراً للعبادة .

٣- متى نزل الوحي على النبيّ عليه الصلاة والسلام وكم كان عمره في ذلك الوقت ؟

٤- ماذا قال جبرئيل عليه السلام لمحمد صلى الله عليه وسلم عند ما ضمه إلى صدره ثلاث مرّات و هو في الغار ؟

تجدها جميعًا معتلة الآخر، الثلاثة الاولى منها بالألف، والثلاثة الثانية بالواو، والثلاثة الآخِرة بالياء، و تجدها جميعًا معربةً لخلوها من نونى التوكيد والاناث وجميعها مرفوعة لخلوها من ادوات النصب والجزم ولكن ما السبب فى عدم ظهور الضمة التى هى علامة الرفع فى اواخرها؟ السبب أن آخر كل فعل من هذه الافعال حرف علة، وحرف العلة ان كان ألفًا تعذر ظهور الضمة عليه، وان كان واواً او ياءاً كان ضمه مستقلاً. ولذلك لم يكن هناك بد من بقاء حرف العلة ساكنًا وتقديرا بضمة عليه فى جميع الأحوال.

انظر الى هذه الافعال نفسها مرة ثانية فى القسم الثانى تجدها معربة كما كانت فى القسم الأول ولكنها تَغَيرت من الرفع إلى النصب لدخول أدوات النصب عليها،

واذ بحثنا في اواخرها لم نجد للنصب أثراً ظاهراً في الافعال التي أخر كل منها ألف بخلاف الأفعال التي - آخرها واو أو ياء ، فان النصب فيها ظاهر والسر في هذا الاختلاف أن الألف يتعذر تحريكها و لذلك تقدر عليها الفتحة في حال النصب ، أما الواو والياء فمن السهل النطق بهما مفتوحتين ولذلك تظهر عليهما الفتحة عند النصب. انظر إلى هذه الافعال مرة ثالثة في - القسم الثالث ، تجدها معربة كما كانت في القسمين - السابقين ، و لكنها صارت هنا مجزومة لدخول - عوامل الجزم عليها ، فما علامة الجزم فيها؟ نتأمل - اواخرها لا فعال فنجدها مجزومة وقد كانت - ثابتة في القسمين السابقين واذا بحثنا عن السبب في ذلك لم نجد سببًا سوى دخول الأدوات الجازمة عليها : فهي التي

حذفت هذه الاواخر، وبذلك يكون هذا الحذف علامة الجزم.

القاعدة:

الفِعْلُ المُضَارِعُ المُعْتَلُّ الآخِرِ يُرْفَعُ بضمّةٍ مقدّرةٍ على الألِف والواو والياء وينصَبُ بفتحةٍ مُقدَّرةٍ عَلى الألِفِ وظاهرةٍ على الوَاوِ والياء ويجزم بحذفِ الآخِرِ.

تمرينات

«١»

بين الأفعال المضارعة المعتلة الآخر في العبارات الآتية وعيّن علامة الإعراب في كل فعل.

(١) العاقل يهتدى بنصح المجربين ويبغى رضا الله والناس.

(٢) يهوى المجاهد ميادين القتال ولا يخشى من صواريخ العدو.

(٣) إذا لم تصف خلائق الإنسان فلن يبتغى صداقته احد.

(٤) إن تَدْعُ الطبيب فى الليل أو النهار يأت إليك.

«٢»

ضع كل فعل من الافعال المضارعة الآتية فى جمل مفيدةٍ بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجزومًا، واضبط اخر كل فعل ظهر عليه الحركة.

يحيا - يدنو - يهتدى - يحلو - يستوى - يخلو

«٣»

ايت بثلاث جمل فى كل منها فعل مضارع مرفوع مـ

معتل الآخر بالألف فى الاولى ، وبالوا وفى الثانية و
بالياء فى الثالثة .

(٢) كون ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع منصوب
معتل الآخر بالألف فى الاولى ، و بالواو فى الثانية ، وبالياء
فى الثالثة .

(٣) ايت بثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع
مجزوم معتل الآخر بالألف فى الاولى ، و بالواو فى الثانية
و بالياء فى الثالثة .

«٤»

هات مضارع كل فعل من الافعال الآتية ، وضعه فى جمل
ثلاث بحيث يكون مرة مرفوعًا ، ومرة منصوبًا ، ومرة مجزومًا
ثم اضبط آخر المضارع الذى تظهر عليه الحركة :
علا ـ هَدَى ـ شكا ـ رضى ـ عَمَى ـ خَفِى

« ٥ »

نموذج فى الاعراب :

(١) يختفى الخفاش بالنهار

يختفى: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء

الخفاش : فاعل مرفوع بالضمة

بالنهار : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والنهار مجرور

بالباء وعلامة جره الكسرة

(٢) لم يَنَمُ الزَّرع :

لم : حرف نفى وجزم مبنى على السكون

يَنمُ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف

الواو . الزرع : فاعل مرفوع بالضمة

«ب» اعرب الجمل الآتيه :

(١) ينهى الله عن الكذب (٣) لن يرتقى الحسود

(٢) يصفو الجو (٤) لم تغل القِدرَ

الدرس السادس

الاسم المعتل الآخر

(١) "المقصور واحوال اعرابه"

الأمثله :

(١) نجا الفتى من الغرق. (١) أنجيتُ الفتى من الغَرَق.

(٢) ضاعت العصا . (٢) أضعتُ العصا .

(٣) نالني الأذى . (٣) منعتُ الأذى .

(٤) شمتَ بي العدى (٤) لا تُشمِتْ بيَ العدا .

(١) رضيتُ من الفتى

(٢) اتّكأتُ على العَصا

(٣) سلمتُ من الأذى

(٤) انتصرت على العِدا

البحث

الكلمات : الفتى و العصا و الأذى و العدا فى الأمثلة المتقدمة كلها أسماء معربة، و فى آخر كل منها ألف ثابتة هذه الأسماء و ماشابهها من كل ما هو معرب آخره ألف لازمة تسمى بالأسماء المقصورة.

و اذا تأملت هذه الأسماء وجدتها فى القسم الأولى مرفوعة لأن كل واحد منها يقع فاعلاً ، و فى القسم الثانى منصوبة لأن كلا منها مفعول به و فى القسم الثالث مجرورة بحرف جر ، فما علامات الرفع و النصب و الجر فيها ؟

نحن نعلم أن العلامات الأصلية للرفع و النصب و الجر هى الضمة و الفتحة و الكسرة و لكننا هنا لانرى أثراً للضم او الفتح او الكسر فما سبب ذلك؟ السبب أن آخر كل كلمة من هذه

الكلمات ألف ، و الألف يتعذر تحريكها ، ولذلك بقيت ساكنة وقُدِّرت عليها الضمة في حالة الرفع ، و الفتحة في حالة النصب ، و الكسرة في حالة الجر .

القواعد :

المَقْصُورُ : هُوَ كُلُّ اسم مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لازِمَةٌ تُقَدَّرُ على آخِرِ المَقْصُورِ حركات الإِعْرابِ الثَّلاثُ .

تمرينات

« ١ »

عيِّن الأسماء المقصورة في العبارات الآتية :

(١) يفضّل بعض الناس سكنى القرى على سكنى المدن .

(٢) توجد في بشاور مستشفى لأمراض الرئتين .

(٣) الخربات مأوى البوم والغربان .

(٤) الجهاد سبيل الفلاح .

(٥) اشترى المجاهد ثلاث مدًى من الراعي .

« ٢ »

ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرةً فاعلاً ومرةً مفعولاً به ، ومرةً مجروراً بحرف جر :

الهدى - الذّكرى - الرّضا - القرى

« ٣ »

(١) نموذج في الاعراب

سقط النّدى على الازهار .

سقط : فعل ماض مبني على الفتح

النَّدى : فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف .

من أيّام الحج

أمرنا اللهُ سبحانه وتعالى، ان نحجَّ بيته الحرام، فقال تعالى في كتابه العزيز " وَلِلّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ البَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ") صدق الله العظيم.

لذلك يقصد المسلمون من كُلِّ إنحاء الدنيا بيت الله الحرام بمكّة لأداء فريضةِ الحجِّ، يطلبون الثواب مِنَ البارى عزَّوجلَّ ويرجون مغفرتَهُ، ويتحمّلون المشقّاتَ، ويركبونَ الصّعابَ، ويقطعون المسافات البعيدةَ بمختلف وسائل النقل. وحين يجتمعون في بيت الله الحرام، تعلوا أصواتُهم بالتكبير والتهاليل (لبّيك اللّهمَّ لبّيك، لبّيك لا شريك لك لبّيك.)

وعند اجتماع الحجاج كلهم في مكانٍ واحدٍ عند البيت -

على : حرف جر مبنى على السكون

الانحدار : مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة .

" ب " اعرب الجمل الآتيه :

(١) لا تتبع الهوى .

(٢) الفوضى مفسدة للأعمال .

(٣) الحمية نافعه للمرضى .

الدرس السابع

المنقوص واحوال اعرابه

الأمثلة :

(١) فَرَّ الجَانِى (١) حَبَسْتُ الجَانِىَ

(٢) عَدَلَ القَاضِى (٢) نَحْتَرِمُ القَاضِىَ

(٣) نَادَى المُنَادِى (٣) سَمِعْتُ المُنَادِىَ

(٤) يَنْدَمُ البَاغِى (٤) يَكْرَهُ النَّاسُ البَاغِىَ

(١) نَظَرْتُ إلى الجَانِى

(٢) قُمْنَا إجلالاً لِلْقَاضِى

(٣) اصْغَيْتُ إلى المُنَادِى

(٤) على الباغى تَدُورُ الدَّوَائِرُ

البحث :

الكلمات : الجانى والقاضى و المنادى و الباغى كلها اسماء معربة وفى اخر كل منها ياء ثابتة مكسور - ما قبلها ، هذه الأسماء وما شابهها تسمى بالأسماء المنقوصة.

و اذا تأملنا هذه الأسماء وجدناها فى القسم الأول مرفوعة، لان كلا منها يقع فاعلاً وفى القسم الثانى منصوبة لان كلاً منها يقع مفعولاً به وفى القسم الثالث مجرورة بحرف جر ولكننا لا نرى هنا من علامات الاعراب سوى الفتحة التى هى علامة النصب فما السبب فى ظهور علامة النصب وحدها واختفاء علامتى الرفع والجر؟ السبب فى ذلك أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ياء و الياء يخف ظهور الفتحة عليها ويثقل ظهور كل من الضمة والكسرة و لذلك تنصب

هذه الأسماء بِفَتْحَةٍ ظاهرة وترفع وتجر بضمة و كسرة مقدرتين على الياء .

القواعد :

المَنْقُوصُ هو كُلُّ اسم مُعْرَبٍ آخِرُهُ ياءٌ لازِمَةٌ مَكْسُورٌ ما قَبْلَهَا تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ والكَسْرَةُ على آخر المَنْقُوصِ فى حَالَتَىْ الرَّفع والجَرِّ اما النَّصْب فيكُونُ بفَتْحةٍ ظَاهِرَةٍ على الآخِرِ .

تمرينات

«١»

عين الاسماء المنقوصة فى العبارات الآتية :

(١) تكثر فى الربيع المراعى الخصبة .

(٢) تكثر الأفاعى فى الجبال .

(٣) الراعى مسؤل عن رعيته .

(٤) الغرض السامى من الحياة أن تعيش سعيداً .

«٢»

ضع الأسماء الآتية فى جمل مفيدة ، بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً ومرة مفعولاً به ومرة مجروراً بحرف جر

الليالى - الداعى - المصلى - المعالى - المبانى

«٣»

(١) كون ثلاث جمل اسمية المبتدأ فى كل منها اسم منقوص

(٢) " " فعلية الفاعل " " " " "

(٣) " " " المفعول به " " " " "

(٤) " " " خبر كان " " " " "

" ٤ "

هات اسماً منقوصاً من كل فعل من الأفعال الآتية ، ثم ضعه فى جملة مفيدة :

* سعى - شفى - رضى - هدى

" ٥ "

تمرين الاعراب

نموذج : الرجل العاسى مكروه

الرجل : مبتداء مرفوع بالضمة

القاسى : نعت مرفوع بضمة مقدرة على الياء

مكروه - خبر المبتدأ مرفوع بالضمة

" ب " اعرب الجمل الآتيه :

(١) يصعب السفر فى الصحارى

(٢) تبلغ الطيارات المكان القاصى فى وقت قصير .

الدرس الثامن

نصب المضارع بأن المضمرة بعد لام التعليل

الأمثلة :

(١) جَلَسْتُ لِأَسْتَرِيحَ

(١) جَلَسْتُ لأن أَسْتَرِيحَ

(٢) حَضَرْتُ لأعُودَ المَرِيضَ

(٢) حَضَرْتُ لِأَنْ اعُودَ المريضَ

(٣) يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لِينجحَ

(٣) يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لِأَنْ ينجحَ

(٤) بَنَيْتُ بَيْتًا لِأَسْكُنَ فيه

(٤) بَنَيْتُ بيتًا لِأَنْ أَسْكُنَ فِيهِ

البحث :

انظر الى الافعال المضارعة في امثلة القسم الأول ، تجد كلاً منها مسبوقًا بلام تفيد أن ما بعدها علة وسبب في حصول ما قبلها. فالاستراحة علة وسبب في الجلوس ، وعيادة المريض

علة في الحضور، وهلمّ جرّا، من اجل ذلك تسمى هذه اللام لام التّعليل.

واذا تأملت آخر الفعل المضارع بعد هذه اللام في أمثلة القسم الأول تجده منصوبا، فما الذى نصبه؟ الذى نعرفه أن نصب المضارع لايكون الاّ بأحد حروف أربعة، هي أن، ولَنْ وإذن وكى، وبما انه لا يوجد في هذه الأمثلة ناصب ظاهر من هذه النواصب الأربعة لم يكن هناك مفرّ من اضمار واحد منها في كل مثال، فما هو ذلك الناصب الذى نضمره أو نقدره؟ لمعرفة ذلك ننظر إلى امثلة القسم الثانى فنجد أن هذه الأفعال نفسها مسبوقة بلام التّعليل ومنصوبة بأنْ الظاهرة، وهذا دليل على أنّ (أنْ) هى التى تضمر أو تقدر بعد اللام فى امثلة القسم الأول.

ولما كانت «أنْ» الناصبة للفعل المضارع تظهر بعد لام

التعليل تارة ، وتضمر تارة أخرى ، كان ذلك دليلا على أنّ الإضمار فى هذا الموضع جائز.

القاعدة:

يُنْصَبُ الفِعْلُ المُضَارِعُ بأنْ مُضْمَرَةً جوازاً بعد لام التعليل .

تمرينات

«١»

عين الافعال المضارعة المنصوبة فى العبارات الآتية وبين ما نصب منها بأن المحذوفة جوازا :

(١) خرجنا الى الحقول لنريح نفوسنا من عناء العمل ولم يكن الولد ليخاف أباه .

(٢) ذهبت الى الجهاد لاخرج الروس عن وطنى .

(٣) اخذت البندقية لاقتل عدو الله وعدونا .

(٤) جاء المجاهد من الجبهة ليستريح قليلاً .

(٥) ذهب القائد الى الجبهة ليرى المجاهدين .

«٣»

اتمم الجمل الآتية بذكر الفعل المضارع المحذوف واضبط آخره وبين سبب الضبط .

(١) ما كنت ل . .

(٢) لم يكن المجاهد ل . . .

(٣) جاء الطبيب ل . . .

الحرام ، أو في عرفاتٍ ، أو في منى نرى عظمة المولى وقُوَّتهُ -
سلطانه ، و نرى هؤلاء النَّاس وقد تجرَّدوا من كُلِّ
معانى الحياة إلاَّ معنى واحداً ، هو طلب المغفرة والرضاء
من اللهِ سبحانهُ وتعالى والتَّجاوُزُ عمَّا ارتكبوا من هفواتٍ
وزلاتٍ وكسب الاجر والثواب .

وخلال ايام الحج يتعرف المسلمونَ بعضهم على بعض
وهم متساوون امام اللهِ لا فرقَ بين غنيهِّم وفقيرهم ، ثُمَّ
يعودون إلى أوطانِهم في غاية الفرح والانشِراح بَعْدَ
أن تَخفَّفوا من آثامهم وعمروا أنفسهم بالايمان
والتقوى من فضل الله .

الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتو العلم درجات

الحمد لله الذى أبان للعباد منهج التربية القويمة في قرآنه المجيد و أوضح للعالمين مبادئ الخير والهدى والاصلاح فى احكام شرعه الحنيف والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى بعثه الله للانسانية هاديا ومعلماً ومربيًا وانزل عليه تشريعًا يحقق للبشرية اسمى آيات عزها ومجدها واعظم غايات رفعتها ومكانتها واستقرارها وعلى آله واصحابه الطيبين الاطهار الذين قدمو للبشرية على مدى الأجيال نماذج فريدة فى تربية الأبناء وتكوين الامم وعلى من اتقفى آثارهم باحسان يوم الدين وبعد:

لقد منّ الدين الاسلامی الحنیف علی البشریة

ان جاءها بمنهاج شامل قویم فی تربیة النفوس

وتنشئة الأجیال وتکوین الامم وبناء حضارات و

ارساء قواعد المجد والمدنیة فی المجالات المختلفة:

السیاسیة ـ والاقتصادیة والاخلاقیة وحقوق

الانسان. وما ذاک الا لتحویل الانسانیة التائهة

فی ظلمات الشرک والجهالة الی نور التوحید والعلم

والهدی والاستقرار کما قال الله تبارک وتعالی فی

کتابه الکریم :

« قَدْ جاءَکُمْ مِنَ اللهِ نُورٌ وَکِتابٌ مُبِینٌ یَهْدِی

بِهِ اللهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوانَهُ سُبُلَ السَّلامِ وَیُخْرِجُهُمْ

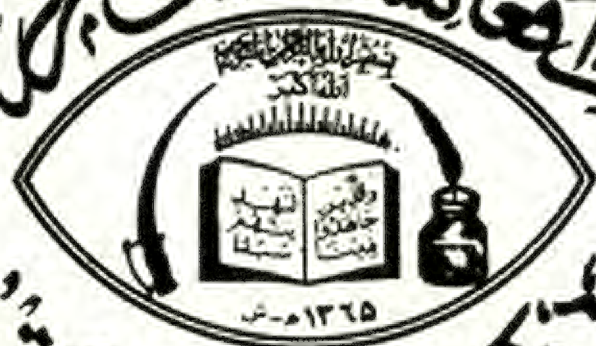
مِنَ الظُّلُماتِ إِلَی النُّورِ بِإِذْنِهِ وَیَهْدِیهِمْ إِلی صِراطٍ

مُستَقِیمٍ ○ » (سوره مائده ـ ۱۵ ـ ۱٦ ـ آیت)

ولقد انتصر الرسول صلى الله عليه وسلم يوم صاغ -
من فكرة الاسلام شخوصًا وحول ايمانهم بالاسلام
عملاً وطبع من المصحف عشرات من النسخ ثم مئات والوفاً
ولكنه لم يطبعها بالمداد على صحائف الورق بل
طبعها بالنور على صحائف القلوب ظلت الاجيال
المسلمة والعالم الاسلامى يستقى من فضائلهم ويستضئ
بنور مكارمهم وينهج فى التربيه نهجهم ولكن بعد
مضى المدة استطاع اعداء الاسلام ان يصلوا الى
هدفهم الخبيث وغرضهم الدفين فى تحويل العالم الاسلامى
الى امم متناحرة ودول متخاصمة متنابزة وزالت
فى الارض معالم الخلافة الاسلامية التى بناها رجال هذه
الامة بدمائهم وبعد هذا صار المسلمون بلاهدف
وغاية ويعيشون عالة على اكتاف الآخرين وذلك

د افغانستان اسلامي حکومت

د افغانستان تعليمي مرکز



د حضانت مديريت

اَللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

للصَّفِ التَّاسع

المؤلف : قاضی نظرمحمد نیازی »

لانهم لايتمتعون من توحيد الكلمة .

« تحسبهم جميعًا وقلوبهم شتّى » حتى إنّ كثيراً من الطواغيت استفادوا من تشتت المسلمين واختلافاتهم البيّنة فهجموا على بلادهم واستولوا على اوطانهم كما تراهم فى بخارا وثمرقند وفلسطين وسائر البلاد المحتلة وهكذا نجد أن الروس الغاشم قد هجم على افغانستان المسلمة التى ابت أن تركع إلّا لله الواحد القهار فهجموا على الاهالى البريئة فشردوهم من ديارهم بعد أن قتلوا منهم مايقارب مليونًا ونصف مليون وبهذه العملية الشنيعة قد كشر العدوّ على انيابه وغرزت مخالبه المسمومة كى يشتت أمر هذه الامة التى اضعفها الوهن الذى هو حب الدنيا وكراهية الموت فبما أن الخلاص من الدمار الفكرى والعلمى

والوصول الى اقصى غايات المجد والكرامة لايتم الامن
طريق التمسك بالقرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة:
«كما قال ص انى تركت فيكم الثقلين لن تضلوا ان
تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه» ولايتم ذلك الا
بتعلم وفهم اللغة العربية فلاجل هذا وذاك كله
اهتم المركز التعليمى لإتحاد مجاهدى افغانستان
كل الاهتمام لتعليم وتدريس هذه اللغة على الاسلوب
الاسلامى الذى هو من متطلبات أمتنا الأفغانية المسلمة
بعد جهاده المقدس ضد اكبر طاغية فى العالم.

فالرجاء من الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا فى عملنا هذا.

ومن الله التوفيق

اَللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

لِلصَّفِّ التَّاسِع

المؤلف : قاضی نظر محمد "نیازی"

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

رب زدني علما

قال صلى الله عليه وسلم:

فرموده است حضرت رسول اکرم صلى الله عليه وسلم

رضيت

راضی هستم

بالله ربا و

که الله پروردگار ما است و

بالإسلام دينا و

اسلام دین ما است و

بمحمد نبيا ورسولا

محمد صلى الله عليه وسلم نبی و رسول ما است

فهرست العناوین